

# قراءة وتعليق على كتاب (الأمالي على مختصر صحيح البخاري) (٢) | حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

بسم الله الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله على محمد وعلى

اله وصحبه وسلم. كتاب الايمان اتفضل - 00:00:06

بدء الوحي نسب ان يذكر اول شيء جاء به الوحي. وهو وهو عفوا واهم شيء وهو الايمان بالله عز وجل وافراده شيء. يعني ان يذكر اول واهمها. نعم. واهم شيء وهو الايمان بالله عز وجل وافراده بالتوحيد. عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام - 00:00:17

على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. واقام واقام الصلاة وايتاء الزكاة والحج وصوم رمضان. الشرح هذا حديث ابن عمر المجنون. لاحظ ان المختصر رحمه الله اللي هو الزبيدي - 00:00:37

لم يذكر مثلا اثار الصحابة ولا كلام البخاري بعد الابواب ولا شيء. ذكر فقط الكتاب وذكر الاحاديث المرفوعة تحته هذا حديث ابن حديث ابن عمر المشهور وهو قوله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس. فالاسلام بناية قامت على هذه الدعائم الخمس -

00:00:51

شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة والحج وصوم رمضان. وفي هذا السياق تقديم الحج على الصيام والمشهور في حديث ابن عمر ان الصيام مقدم على الحج. ولا اشكال في هذا. لانها دعائم يقوم الاسلام عليها جميعا. واعتمد الامام البخاري رحمه الله في صحيحه تقديم - 00:01:10

الحج على الصيام فقدم كتاب الحج على كتاب الصيام. اه يعني هذا الحديث له اثر في ترتيب كتب البخاري. فلان البخاري اختار تلك الرواية حج وصوم رمضان كذلك في الكتب قدم الحج قبل الصيام. فهمنا يا شباب - 00:01:30

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وستون شعبة. والحياء شعبة من الايمان. الشرح قوله بضع وستون شعبة. خلينا نفهم قاعدة مهمة ان البخاري كما انه - 00:01:47

اراد من هذا الكتاب بث السنن كذلك اراد رد البدع فكل باب من الابواب ابتدع فيه بدعة فانه يرد على اصحابه. مثلا الايمان يرد فيه على المرجئة والخوارج معتزلة اللي هو المرجئة والوعيدية - 00:02:02

كذلك مثلا في تزكية النفس يرد على غلاة يعني جهلة العباد الذين كانوا يحرمون آآ ما لم يحرمه الله وكانوا يتعبدون بالبدعة. مثلا في باب اسماء الله وافعاله مثلا في كتاب التوحيد يرد على المعتزلة وغيرهم يعني على المعطلة والمشبهة - 00:02:21

فكل باب من الابواب يبث فيه السنن ويرد فيه ضمينا على آآ البدع التي وقعت فيه. اتفضل. الشرح قوله بضع وستون شعبة اي خصلة. فالايमान مكون من خصال هي بضع وستون. وفي بعض الروايات بضع وسبعون. ولم يذكر النبي صلى الله عليه - 00:02:39

وسلم في هذا الحديث هذه الشعب وذلك ليجتهد الانسان ويجمع ويتحلى باكبر قدر من هذه الشعب. وقد صنف اهل العلم في هذا وجمعوا هذه الشعب كل ومستكثر واوسع من جمع هذه الشعب الشعب هو الامام البيهقي رحمه الله في كتابه شعب شعب او شعب

الايمان. نعم مع التنبيه على ان البيهقي - 00:02:59

الله كان في هذا الكتاب يعني البيهقي رحمه الله عنده اكثر من كتاب آآ كل هذه الكتب هو في الغالب آآ صنفها على آآ عقيدة الاشاعرة

بمعنى ان هو مثلا في الاسماء والصفات كان يثبت بعضها وكان يعطل بعضها. مثلا في كتاب القدر في كتاب شعب الايمان - 00:03:19  
فالشاهد ان هذه الكتب من المراجع لكن ينبغي للانسان ان يحتاط فيها لانه ربما وجد فيها ما يخالف ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الامر الثاني يا شباب الايمان شعب. ما فائدة ان نعرف ان الايمان شعب؟ يعني ان الايمان ليس كلا لا يتجزأ. اما ان يوجد كله او يذهب كله كما تقول الخوارج - 00:03:38

مثلا يقول الايمان كل. اذا ذهب بعضه ذهب كله. فلو ان الانسان ارتكب كبيرة زال بعض الايمان فزال كله. لا. يمكن للانسان ان ينقص في بعض وان تبقى بعض الشعب - 00:03:59

اتفضل قال والحياء شعبة من الايمان. فالحياء واحد من خصال الايمان. والحياء هو خلق خلق به يفعل الانسان الخير ويترك الشر. واعلى الحياء اتمه هو الحياء من الله عز وجل. وهو الا يفقدك الا يفقدك حيث امرك. ولا يجدرك حيث نهاك. فالله سبحانه وتعالى امرك مثلا بالصلاة وامرك - 00:04:13

الاخلاق وامرك ببر الوالدين فايك ان يفقدك الله عز وجل حيث امرك. ونهاك عن الغيبة وعن الكذب وعن النظر والسمع المحرم. فايك ان يجدرك الله عز وجل حيث نهاك والحياء والحياء كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يأتي الا بخير. سواء اكان من الله او من الخلق. الحياء لا يأتي الا بخير. طب نفترض ان واحد يا شباب - 00:04:35

استحيا ان يسأل عن سؤال يحتاجه او استحي ان يطلب بحقه كيف نجمع بين هذا وهذا هدف خشب لأ هذا ليس حياء هذا ضعف يعني انت تسميه حياء لكن ليس حياء. الحياء لا يأتي الا بخير. بمعنى انه ان خلق الحياء - 00:04:56  
في اصله خير لكن لو الانسان يعني منعه حياؤه من من من شيء فهذا ضعف وليس حياء. يعني سمه ما تشاء. لكنه ليس حياء. طبعا هو الحياء. نعم؟ ما هو الحياء - 00:05:15

لا الحياة يعني الحياء نفسه خلق عام. منها مثلا الانسان لا لا يفعل ما يخالف المروءة. لا يفعل ما حرمه الله ده حياء. تمام؟ لكن الانسان قد يمنعه هذا الحياء من ان يطلب حقه - 00:05:30

في الوقت ده ده امتزج به شيء اخر وهو الضعف او الجبن مسلا فهمت كده؟ لكن هو الحياء كانه هو خلق يحمل الانسان على الترفع عن ما يشين سواء مثلا في امر آآ في - 00:05:47

معصية الله او في امر يخالف العرف او نحو ذلك ماشي وفي بعض الروايات ورد هذا الحديث بنفع فافضلها قول لا اله الا الله وادناها امانة الاذى عن الطريق. فاعلى خصال الايمان هو قول لا اله الا الله - 00:06:02

وعمل الجوارح بها بعد اعتقادها في القلب. ثم امانة الاذى عن الطريق هو من الايمان. وفي المقابل وضع الاذى وتعمد الاساءة يناقض الايمان مناقضة كما يعني يريد ان يقول الشباب ان الايمان شعب. يعني شعب يعني اعمال. طيب هل كل هذه الاعمال على درجة واحدة؟ لا - 00:06:18

في منها ما لا يقوم الايمان الا به. وفي منها ما هو واجب وفي منها ما هو مستحب. عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:38

فقال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده. والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه عن ابي موسى رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله اي الاسلام افضل؟ قال من سلم المسلمون من لسانه ويده. طب يا شباب مع ان الكتاب كتاب الايمان والبخاري الى الان -

00:06:48

يذكر الاسلام لا يذكر الايمان صح ما فيش غير حديث الايمان بضع وستون شعبة. لان في الغالب البخاري في رأيي كان يرى ان الايمان والاسلام بمعنى واحد او ان بينهما تلازم. يعني كل مسلم مؤمن. فلذلك هو يأتي في باب الايمان ويذكر حديث فيه لفظ الاسلام. اذا اجتمع وتفرقا لأ مش شرط - 00:07:06

ده معروف عند الجميع ولكن الاقرب ان البخاري اه يعني كأنه كان يرى ان الايمان والاسلام مسمى واحد لكن كثير من اهل العلم يقول اللي انت قلته ان ايه آآ اذا اجتمع افترقا - 00:07:27

يعني اذا جاء في نص واحد تفترق دالتهما. مين يذكر يا شباب نصوص جاء فيها لفظ الاسلام والايمان في نص واحد. يا رب املنا قلة امين. قالت اعرابه. امناه. قل لم تؤمنوا ولكن قولوا. واسلموا. تمام. واياه كمان - [00:07:42](#)

حديث جبريل احسنت لما سئل عن الايمان. وسئل عن الاسلام. واياه كمان ايوا احسنت. لما النبي صلى الله عليه وسلم اعطى رجلا فقال سعد اعطيت آ رجلا واعطيت رجلا وتركت رجلا واني لاراه مؤمنا قال او مسلم - [00:07:56](#)

يبقى هنا مسلم ومؤمن واياه كمان ان ان المسلمين ان ايه؟ ان الايه؟ والمسلمين والمسلمات. تمام واياه كمان في حديث دخول المقابر السلام عليكم اهل الديار من المسلمين. والمؤمنين. تمام يا شباب؟ نعم. فعموما اه لفظ الاسلام اذا جاء في نص واحد نعم - [00:08:12](#)

ايوة احسنت احسنت فاخرج ما كان فيها من المميل فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين. عموما الشباب لفظ الاسلام اذا جاء مع لفظ الايمان فلا بد ان يكون بين انهما عدم تطابق - [00:08:34](#)

افهم ده افضل من كلمة غير. يعني الافضل انك انت تقول ان هو اذا اجتمع اه تغايرا لأ مش تغيرا لأ يكون بينهم عدم تطابق يعني الاسلام يدل على شيء والايمان يدل على شيء. لكن لو ذكر الايمان لوحده والاسلام لوحده فبينهما تلازم لانه - [00:08:45](#)

لا يمكن ان يكون هناك مسلم الا ومعه ايمان او مؤمن الا ومعه اسلام. نعم ماشي اه بتفهم طبعاً. اه. اه الشرح في هذين الحديثين بيان بيان انه ليس المسلم الذي يحافظ على الصلاة والزكاة ونحوها. ثم يؤذي ثم يؤذي عباد الله عباد الله. بل المسلم هو - [00:09:00](#)

الذي يحرص على اسلام يحرص على اسلامه. فلا يتكلم في المسلمين بغيبة ولا نيمية ولا سباب. ولا يعتدي عليهم بيده بضرب او اخذ حق. وفي تقديم النبي صلى الله عليه وسلم اللسان على اليد اشارة الى ان سلامة المسلمين من لسان الانسان اشد واشق من سلامته من يده. من سلامتهم من يده. والسالمين من اذية المسلمين - [00:09:20](#)

بالسنتهم قلة. فكثير من المسلمين سلم المسلمون من ايديهم فلم يعتدوا عليهم. لكنهم لم يسلموا من السنتهم. لكنهم لم يسلموا من السنتهم. وبقي وبقية الجوارح من السمع والبصر وغيرها داخلة في هذا الحديث. فالمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده وبقية جوارحه. قال صلى الله عليه وسلم - [00:09:40](#)

والمهاجر من هجر ما نهى الله ما نهى الله عنه. نعم. اي المهاجر الحقيقي ليس هو الذي انتقل من بلد الشرك الى بلد الاسلام. ثم تخبط فيما حرم الله عليه - [00:10:00](#)

بل المهاجر من هجر ما نهى الله عنه سواء كانت هذه المناهي ظاهرة او باطنة. بينه وبين نفسه او بين او في بيته وخلوته. نعم. شباب ما معنى المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده. طب نفترض انه لم يسلم المسلمون من لسانه ويده. ايكون كافرا؟ الله. وغير كامل الاسلام. ايوا لازم يفهم بقى لا - [00:10:10](#)

ولا حتى غير كامل. لازم نضبط الفكرة دي يا شباب. حينما يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين. او لا يؤمن احدكم - [00:10:30](#)

حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه. او من غشنا فليس منا. او المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده. على ماذا تدل هذه الصيغة في الاحاديث. اول شيء تدل على ماذا - [00:10:43](#)

تدل على ان هذا الامر واجب في الاسلام يعني ان هذا الامر اللي هو مثلا ترك اذية المؤمنين واجب. تدل على ان ان تحب لاختك ما تحب لنفسك واجب في الايمان. يبقى اول شيء انها تدل على ماذا؟ تدل - [00:10:59](#)

على وجوب هذا الفعل الذي علق عليه الاسلام او الايمان. تمام كده يا شباب لماذا انا قلت هذا؟ لاني عندنا خطأ هنا. بعض الناس يجعل هذه الصيغة تدل على انه من جملة اعمال الايمان. وبعضهم يجعل ان من ترك هذا العمل يكون كافرا - [00:11:13](#)

لا لكن يا شباب ركزوا اذا صيغة مثلا ليس منا من فعل كذا تدل على ان هذا الفعل من الكبائر زي من حمل علينا السلاح فليس منا فهمنا كده من غشنا فليس منا - [00:11:30](#)

نعم اه طبعاً. غش المسلمين ايوة من الكبائر. طبعاً فاهم؟ لان الصيغة هذه ان النبي صلى الله عليه وسلم تبرأ منه ليس منا فليس من الله في شيء حاجة من اللاتين. اما ان يكون كفر واما ان تكون - [00:11:44](#)

كبيرة لان الصيغ لها دلالات يا شباب فصيغة ليس منا او زي زي بالضبط لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ده يدل على ان الزنا ايه؟ من الكبائر ولا من الصغائر؟ من الكبائر. فهمت؟ الصيغة اللي بيعبر بها عن الشيء لها دلالة. فهمت؟ فهنا لما النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [00:12:00](#)

المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ممكن يحصل عندنا خطأ هنا. الخطأ الاول ان هو يقول ان من اذى المؤمنين بلسانه او يده يكون كافرا لانه علق عليه الاسلام. والثاني ان هو يقول ان هي مجرد عمل - [00:12:20](#)

المستحب لأهي واجب وفريضة وهو ان يسلم المسلمون من لسانك ويدك. لأ الكمال الواجب مش الكمال فقط لان الكمال قد يفهم منه الاستحباب فانت ممكن تقول الكمال الواجب صح لكن ما تقولش الكمال اللي هو المستحب. يبقى اذا آآ هذه النصوص تدل على ان هذا العمل واجب. اتفضلي - [00:12:33](#)

اه طبعاً طبعاً اتفضل. طيب. عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما ان رجلاً سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير؟ قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على - [00:12:56](#)

كمن عرفت ومن لم تعرفه الشرح قوله اي الاسلام خير؟ اي اي الاسلام اخير؟ فقال صلى الله عليه وسلم تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف وفضلت هذه الاعمال على غيرها من الاعمال لان نفعها متعدد الى الغير. لماذا سأل الصحابة اي الاسلام خير؟ لانهم علموا ان الله خلقنا ليلبونا ايها احسن - [00:13:09](#)

فكانوا يسألوا عن احسن اسلام مش اي عمل لأ ما دلني على افضل العمل او اي الاسلام خير او دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة وهكذا. احب الى الله. اي الاعمال احب - [00:13:32](#)

الى الله الامور واجبة في الاسلام انا تركها في التشديد في تركها قوله تطعم الطعام هذا عام في كل طعام وشراب. لان الشراب طعام في اللغة بدليل قول الله سبحانه وتعالى ومن لم يطعمها. اي ومن لم يشرب منه - [00:13:44](#)

يشترط في الطعام ان يكون مطبوخا او ان يكون لادمي. فلو اطعم او سقى بهيمة فهذا من خير الاسلام. فقد ورد ان بغيا سقت كذبا فكان ذلك العمل لمغفرة الله لها. وجاء ايضا ان رجلاً سقى كلباً فكان سقيه فكان سقياً لمغفرة الله سبحانه وتعالى له. قوله وتقرأ السلام - [00:14:08](#)

كان سقي يوم آآ قوله وتقرأ السلام اي تبدأ تبدأ الناس بالسلام. وقيد النبي صلى الله عليه وسلم بقوله على من عرفت ومن لم تعرف. ومما هو ملاحظ وان كثيراً من الناس يسلم على من يعرفه. اما من لم يعرفه فلا يسلم عليه. وهذا خلاف الخلق الذي يجب ان يكون عليه المسلم. والسلام من شعار انك اذا كنت - [00:14:28](#)

فقط على من تعرفه. اذا ليس الباعث على السلام هو الاسلام. لان لو كان الباعث هو الاسلام كنت سلمت على كل مسلم والسلام من شعار المجتمع الاسلامي فيسلم الداخل على الخارج والمار والمار على الجالس ليشيع السلام في في المجتمع الاسلامي. وهو من اسباب المحبة - [00:14:52](#)

والاجتماع بل من اسباب دخول الجنة مع كونه لا يكلف جهداً ولا يأخذ وقتاً. والذي علينا ان ان نشيع هذه الشعيرة في مجتمعاتنا وفي اسرنا ونسلم على جميع المسلمين. ومن كان عاصياً منهم ينبغي ان - [00:15:10](#)

وكثير من الشباب على فكرة يضيعوا هذه السنة العظيمة في الرسائل بيعت لك الرسالة من اول ما يقول السلام عليكم او الثاني لا يرد. معناها لا تكلفك شيئاً. وهي من من افضل الاعمال. يعني اقصد اقول ربما انت لا تقدر هذا قدره. فانت تظن - [00:15:25](#)

كون ان هو عمل عادي لأ سئل اي الاسلام خير؟ قال تطعم الطعام وتقرأ السلام وافشاء السلام ايضا افشاء السلام في السر والعلن. يعني انت لو بتكلم لو انت مسلاً تمر على جماعة او ترسل رسالة - [00:15:40](#)

صديق ابدأها بالسلام ونسلم على جميع المسلمين ومن كان عاصياً منهم ينبغي ان نتبع السلام بالنصيحة له على ترك معصيته عن انس رضي الله عنه عن ما هو انا قلت لك ان البخاري - [00:15:51](#)

من خلال اطلاعي على هذا الكتاب ان هو يرى ان الاسلام والايمان بمسمى واحد. يعني في اي موضع ذكر اسلام هو هو الايمان غيره لا

يرى ذلك. غيره يرى ان لفظ الاسلام - 00:16:08

له دلالة ولفظ الايمان له دلالة لكن لا اسلام بلا ايمان ولا ايمان بلا اسلام. زي الشهادتين هل يا شباب كلمة لا اله الا الله بنفس معنى محمد رسول الله؟ ولا هذا شيء وهذا شيء؟ هذا شيء وهذا شيء. لكن هل تصح لا اله الا الله بغير آ شهادة ان محمدا رسول الله - 00:16:20 يبقى هم ليستا متطابقتين لكن لا تكفي احدهما عن الاخرى هو ده المعنى. ماشي عن انس عن النبي عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه. الشر نفس الشيء - 00:16:36

لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه يدل على ان من اعمال الايمان القلب. يعني البخاري يا شباب من الاخر يريد ان يقول ان الايمان يدخل فيه عمل القلب وعلم القلب. ايه الفرق بين عمل القلب وعلم القلب - 00:16:54

علم القلب انك تعلم ان الله اله واحد وان الله على كل شيء قدير. عمل القلب حب الله الاخلاص التوكل. اللي هو حركة القلب يعني يبقى البخاري اذا يقول ان الايمان فيه عمل القلب وعلم القلب وعمل الجوارح. وقول اللسان. فهنا ذكر ايه؟ عمل القلب اللي هو ان

تحب لاخيك - 00:17:10

تحيي لنفسك. اتفضلي. الشرح هذا حديث عظيم وميزان جليل. فاذا احببت لاخيك الشيء الذي تحبه لنفسك فقد كمل ايمانك. وهذه المسألة تحتاج الى نفسيا ومعالجة قلبية. وهي وهي يسيرة بتيسير الله عز وجل. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال والذي نفسي - 00:17:30

بيده لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده. عن انس رضي الله عنه الحديث بعينه وزاد في اخره. والناس اجمعين. الشرح هذا حديث عظيم ايضا يتعلق بمحبة النبي صلى الله عليه وسلم. فان النبي صلى الله عليه وسلم قد اقسم بقوله والذي نفسي

بيده لا يؤمن احدكم - 00:17:50

حتى اكون احب اليه من والده وولده وبهذا نعلم انه يجب تقديم محبة النبي صلى الله عليه وسلم على محبة الوالد الذي هو سبب في وجودك. من الامور اللي قد يغفل عنها في هذا السياق - 00:18:10

فاعرف اني احب النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من نفسي او والدي او ولدي. الامر يسير ان ان ترى هل تقدم هواك على امر النبي صلى الله عليه وسلم ام لا - 00:18:23

فكل من قدم امر النبي صلى الله عليه وسلم على هوى نفسه فهو يحبه اكثر من نفسه اضرب لك مثال دلوقتي النبي صلى الله عليه وسلم نهاك عن ان تطلق البصر في المحرمات. وانت تريد ان تنظر الى شيء محرم - 00:18:33

فانت اذا تركت هواك ارضاء يعني لله ولحكم النبي صلى الله عليه وسلم فقد احببت النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من نفسك يعني انت احيانا تقول هذا الامر كيف اعرفه؟ هذا باب - 00:18:46

انك تؤمر بامر فتتبع هذا الامر رغم انه يخالف هوى نفسك. فكل من قدم امر النبي صلى الله عليه وسلم على هوى نفسه فقد احب النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من - 00:19:02

صلى الله عليه وسلم. نعم لكن هذا امر طارئ. يعني هذا امر آ علامة ليست متحققة دائما ذكر الرسول عليه الصلاة والسلام طبعا طبعا لكن هذا لا يمكن ان يكون من انسان عنده اصل يعني اصل الايمان الانسان لابد ان يزعجه ذلك لابد لكن الناس متفاوتون لكن انا بتكلم

عن - 00:19:15

اصل ايه هو الميزان؟ هو ان انك بقدر اتباعك لهذا النبي تحبه هذا هو المفتاح قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني. وهذه حتى قيلت للنصارى النصارى قالوا نحن نحب الله وهو يحبنا قال لا. ان كنتم تحبون الله فاتبعوني. يحبكم الله. اتفضلوا. نعم - 00:19:42

وبهذا نعلم انه يجب تقديم محبة النبي صلى الله عليه وسلم على محبة الوالد الذي هو سبب في وجودك. انا اقصد اقول ان واحد يقول طب كيف يعني يعني هو هنا الشيخ كان لازم يبين - 00:20:00

كيف اقدم المحبة؟ يعني هل هل معناه ان انا اجلس مع نفسي كده اقول ايه؟ انا بحب النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من ابي. لا مش هو ده المفتاح. المفتاح هو - 00:20:10



اني ان ان ان تكون طاعتك للنبي صلى الله عليه وسلم اعظم من طاعتك لهوى نفسك او لابيک او لاختك او للناس اجمعين. فاذا كان كذلك فانت تحب اكثر - [00:20:19](#)

اه الان يا عمر نفس الشيء نعم فكر شوية لماذا؟ لانه تدبر هذا الامر انك انك تحب النبي صلى الله عليه وسلم ان تقدم طاعته على هوى نفسك ده اعظم شيء بقدر لان هذه المحبة يا شباب تزداد - [00:20:29](#)

يعني هسألك سؤال هل الانسان الذي يعرف خلق النبي صلى الله عليه وسلم ويعرف هديه في الصلاة والصيام والزكاة والحج ومع اهله يستوي مع شخص لا يعرف عنه شيئا من ذلك - [00:20:50](#)

لا لا شك ان كلما علمت عنه اكثر كلما احببته اكثر. تمام وعلى محبة الولد الذي هو امتداد لك وعلى محبة جميع اقاربك اقاربك والناس اجمعين. فاذا اردنا ان يكون حب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:00](#)

في قلوبنا اعظم من حب اولادنا وابائنا والناس اجمعين. فلنتعرف على النبي صلى الله عليه وسلم ونقرأ سيرته. ونقرأ سيرته ونعرف مكارم اخلاقه. ثم ننظر في في فضله علينا وانه اكبر من اي فضل. فانه صلى الله عليه وسلم كان السبب في هدايتنا. وكل من تفضل - [00:21:15](#)

علينا بفضيلة واسدى الينا معروفا فانه فان معروفة فضله محدود باعمارنا. بخلاف النبي صلى الله عليه وسلم. ثم اذا حصلت هذه المحبة فان من ثمارها تمام المتابعة والعناية بالسنة. ايوة. والاجتهاد في العبادة. فثمار محبة النبي صلى الله عليه وسلم ليست اقوالا تردد - [00:21:35](#)

تردد ليست اقوالا تردد ولا قصائد تنشد ولا احتفال ولا احتفالات تستعرض. بل ثمارها باتباعه صلى الله عليه وسلم ظاهرا وباطنا قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله وهذا هو الميزان الذي توزن به المحبة الحقيقية من غيرها. طبعا هذا يدل على ان المؤمنين بصوا يا شباب في اكثر من قاعدة في كتاب الايمان سهلة جدا. ان الايمان قول وعمل - [00:21:55](#)

وانه يزيد وينقص. وان المؤمنين درجات تمام؟ فهل هل المؤمنون درجات في حب النبي صلى الله عليه وسلم واتباعه؟ لأ أسف اسف هل هم على على درجة واحدة؟ في اتباع؟ لأ هم درجات - [00:22:19](#)

ماشي وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار. نعم هذا الحديث يبين اثر الايمان على المؤمن - [00:22:36](#)

وانه في الدنيا قبل الآخرة. نعم. الشرح. في هذا الحديث ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث خصال من من وجدن فيه وجد حلاوة الايمان. فاذا حقق انسان هذه الخصال الثلاث - [00:22:56](#)

في قلبه فستأتيه ثمرتها العاجلة وهي حلاوة حلاوة ايمانية في قلبه رضا بالله عز وجل وبرسوله وبشرعه قوله ان يكون الله ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما. فمتى كان الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم احب الى الانسان من كل احد فقد اتى بالخصلة - [00:23:08](#)

اولى نفس الشيء كيف اعرف ذلك بان اقدم امر الله ورسوله على هوى نفسه ده المفتاح ده لو انت وضعته ستستريح جدا. لان كثير من الناس يقعد يتكلم عن محبة النبي صلى الله عليه وسلم دون ان يبين هذا الذي هو اصل الميزان. لان المحبة - [00:23:26](#) عمل قلبي يا شباب فانا كيف اعرفه لا استطيع ان اعرفه ابدًا. ولكن لما ياتيني امر لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم فاقدمه على هوى نفسي. ادي من العلامات. نعم - [00:23:42](#)

نعم ايوة طبعا صحيح احسنت. ها اتفضل. نعم وقوله ان يكون الله ان يكون الله ورسوله العطف لا يقصد المساواة المطلقة. لان محبة الله عز وجل يجب ان تكون فوق محبة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:23:54](#)

النبي صلى الله عليه وسلم هي لان الله امر بها. اه. صح؟ ماشي. ولكن المراد هنا المشاركة مع تمييز مع تمييز محبة الله عز وجل بالتقديم. نعم. قوله صلى الله عليه وسلم. وان يحب المرء لا يحبه الا لله. وهذه المحبة لله ليس لجمال ولا لقرابة. ولا لجاه ولا

لاي شيء من المقاصد الدنيوية - 00:24:25

بل هي لله سبحانه وتعالى ثم ثم اعلم ان السنة في من احب احدا في الله ان يقول له اني احبك في الله ولكن هذه الكلمة يا شباب لا ينبغي ان تبذلها الا بعد تفكير والا ستكون كاذبا - 00:24:45

كثير من الناس يهدر هذه الكلمة. يعني واحد يقول للمشاهدين انا بحبكم في الله. انت تعرفهم اصلا؟ تحبون في الله؟ يعني انت تحبه في الله اذا كنت تقصد ان الرابطة - 00:24:59

وهي ايمانية ماشي بس آآ كلمة الحب في الله دي بس يا احمد كلمة انك تحبهم في الله دي كلمة لا لا يصح ابدأ ان تبذلها لاي احد يا شباب. كلمة عزيزة. يعني انك تحب لغير دنياه - 00:25:09

كلمة انت مت واللي ممكن تقول له احبك. لكن احبك لله كلمة ليست سهلة. ولما الامام احمد سئل عن هذه الكلمة يعني كيف احب المرأة لله؟ قال ان تحبه لغير دنياه - 00:25:23

يعني ما تكونش بتحبه عشان بتنتفع منه بشيء. فهمت يعني واحد كتب منشور تاني بيقول له بحبك لله فاهم هل الناس عند الدين ايوه طبعاً. ما هو ده من معناه اجتماعا عليه وتفرقا عليه ده من معانيها. بالعكس اذا ما هو ده دي لغير دنياه. فاذا كنت اذا - 00:25:33  
كان مما يزيد حبك باخيك ان هو تتعلم منه قرآن او فيه بينكم تواصي بالحق والصبر بالعكس ده هذا هو المراد اصلاً. فاهم لكن شف كلمة دقيقة كلمة ان احمد دقيقة ان تحبه لغير دنياه - 00:25:55

انما انت بتحب انسان لانه لدينه ولخلقه طب ما ده طبيعي لأ ده دي عادية دي افهم انت مش واخذ بالك المراد هو بيكلمك هنا عن شيء انك تحب المرء لا تحبه الا لله مش معناها انك انت لو فيه وجه مسلاً - 00:26:10

انتفعت منه بعد كده في شراكة او تجارة ان ده لأ. ويقصد يقول انك انت رابط الحب اللي بينك في اساسه هو لله فهمت كده اتفضل. نعم. قال ثم اعلم ان السنة في من احب احدا في الله ان يقول له اني احبك في الله. وعلى المحبوب في الله ان يرد عليه بقوله احبك الذي - 00:26:32

احببتني له والمحبة في الله عمل صالح وعظيم فان الله عز وجل يظل المتحابين فيه يوم لا ظل الا ظله. فينبغي على الانسان ان يبعث المحبة في الله في الله في قلبه - 00:26:53

والا يضيعها في زحمة الحياة الدنيا وزخرفها قوله صلى الله عليه وسلم وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار. لما من الله عز وجل على العبد المسلم بالاسلام فهو يكره كراهية شديدة ان يعود - 00:27:05  
وده في الكفر وشبه النبي صلى الله عليه وسلم هذه الكراهة بقوله كما يكره ان يقذف في النار. فهذه كراهة عظيمة مكانة الكفر او او صورة الكفر في قلب كثير من المؤمنين ضعيفة جداً. لذلك مثلاً هو يقول لك لما يموت مثلاً واحدة مذيعة او رجل طبيب - 00:27:19

فيقول لماذا لا تترحمون عليه؟ او لماذا لماذا لا تدخل الجنة؟ تدري لماذا هو اصلاً قال هذه الكلمة بيقول لك دي طيبة وغلابة وده دكتور طبيب وبيعمل كشف مجاني ليه هو تصور ان هذه الخصال تدخله الجنة لانه لا يقدر الكفر قدره - 00:27:38  
تعرف هو لو كان يقدر الكفر قدره؟ كان كان كل الامور الخير اللي هو ذكرها هذه تذوب مع الكفر. فكثير من الناس لا يستوعب معنى الكفر بالله. ان الله خلق - 00:27:57

وجعل له عينين ولسانا وشفتين وهده ورزقه وو ثم هو مع ذلك يشرك بالله. فهو لا يقدر هذا. فيجعله مثلاً لكونه اطعم مسكين او انفق على مستشفى سرطان ان ده خلاص - 00:28:07

فاهم كده؟ لأ لابد ان نقدر الاعمال قدرها. ان الله لا يغفر ان يشرك به فلذلك شف ان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار. كيف يكون - 00:28:21

سورة الكفر في قلب هذا العبد. لازم تستقبح الكفر عمر بن الخطاب. اه. تنقض عراة. ايوه. من نشأ في اذا نشأ في الاسلام من لا يعرف الجاهلية. احسنت. ايوه. نعم - 00:28:32

النبي صلى الله عليه وسلم هذه كراهة بقوله كما يكره ان يقذف في النار. فهذه كراهة عظيمة اذ لا احد من الناس يحب ان يقذف في النار. بل الكل يكره ذلك - [00:28:46](#)

وهذا كراهة يمكن ان يكره انسان الكفر كما يكره القذف في النار الا اذا علم هذا الكفر اذا لم يعلموا لا يمكن ان يكرهوا. يعني كثير من الناس لماذا لا يكرهوا؟ لانه لا يعلمه. ولا يعلم حق الله. يعني اذا كان انسان يا شباب - [00:28:56](#)  
لماذا الانسان لا يقدر الكفر قدره؟ لان لا يعلم حق الله. اعظم حق لله هو ان يعبد ولا يشرك به. فاذا كان انسان فعل كل شيء الا هذا الذي هو اعظم حق - [00:29:13](#)

افعل شيئا بل الكل يكره هذا كراهة شديدة. وينفر منها نفورا عظيما. فليكن كرهك للعود في الكفر ككراهتك ان تقذف في النار. والتشبيه هنا يراد به المبالغة في الكره وعدم المحبة - [00:29:23](#)  
مسألة قوله صلى الله عليه وسلم وان يكره ان يعود في الكفر. هذه الجملة منطبقة على الذين سبقت لهم جاهلية وكفر من الصحابة او من غيرهم لكن من نشأ في الاسلام ولد في الاسلام من من الصحابة او من غيرهم. كيف يتحقق فيه هذا الوصف؟ وكيف يقال في حقه ان يكره ان يعود في الكفر ان يكره ان يعود - [00:29:38](#)

الكفرة. الجواب ان الحديث ايضا منطبق عليه. ووجه ذلك ان العود في الكفر لا يلزم منه الاسبقية فيه. انما معناها السيورة فيصبح معنى قوله ان يكره ان يعود في الكفر اي ان يكره ان يصير في الكفر. فالعود هنا هو على غرار قوله سبحانه وتعالى - [00:29:58](#)  
ان عدنا في ملتنا هذا قول شعيب. الافضل يا شباب ان ينسب ان ينسب القول الى قائله يعني لو انت مثلا بتذكر قول للنملة مثلا قالت نملة. نعم. يبقى خلاص تقول قالت نملة كذا. قال ابليس كذا. قال فرعون كذا. فاهم - [00:30:16](#)

فهنا هذا هو قول شعيب عليه السلام. نعم قول شعيب. مم. هو قول يعني خلاص احنا بس بننبه هذا التنبيه. مم. يعني بعض الناس يا شباب يأتي يقول مسلا ايه قال الله على لسان فلان لا تحتاج ان تقول قال الله على لسان فلان - [00:30:31](#)  
النبي صلى الله عليه وسلم قال انما هو قول العبد الصالح ان الشرك لظلم عظيم. مم. وقالت عائشة رضي الله عنها ما اجد لي ولكم مثلا الا قول ابي يوسف فصبر جميل والله المستعان على ما تصف - [00:30:45](#)

فانت تنسب القول الى قائله. نعم. وتجد مثلا في بعض الشواهد النحوية آآ يقولون مثلا يريد ان يستدل على ان كلمة هؤلاء تطلق على جماعة الاناث فيقول قال الله عز وجل هؤلاء بناتهن اظهر لكم. لأ هذا خطأ - [00:30:57](#)

لا يصح ان تنسب هذا القول الى الله هذا هو قول من؟ لوط عليه السلام آآ هذا اول تنبيه. تنبيه الثاني اه ماذا يريد ان يقول الشيخ الشارح هنا؟ يريد ان يقول ان اذا هذا الحديث ينطبق على الصحابة لماذا؟ لانهم ذاقوا الكفر فيكرهون ان يعودوا - [00:31:12](#)  
في الكفر بعد اذ نجاهم الله منه. طب كيف ينطبق علينا ونحن ولدنا في الاسلام؟ ودي فيها فائدة مهمة يا شباب. هل هل يجعل من فضل انه ولد مسلما ايه رأيك في ده - [00:31:29](#)

ما فيه اش اي فضة زي ما بعض الناس مثلا ابن تيمية ينتقد هؤلاء الذين يقولون ان من فضل الانسان انه لم يسجد لصنم. طب ما احنا ما زهبناش لصنم. انت سجدت لصنم يا عز - [00:31:43](#)

كان عندك صنم صغير ولا حاجة؟ ابدأ فضل الانسان هو ماذا قدم للاسلام؟ ماذا فعل في الاسلام؟ هذا فضله الصحابة اه اه ابناؤهم ولدوا في الاسلام ابناؤهم افضل منهم ولا اباؤهم؟ السابقون الاولون؟ اباؤهم. طبعاً. يعني عبدالله بن عمر افضل ولا عمر - [00:31:55](#)

طب ما عمر سجد لصنعه وعم بيعمل عمل صالح. اتقاهم. خيرهم اتقاهم. اتقاهم. لما لما اسلم هذا الذي اسلم ماذا فعل يبقى الاعتبار ليس ماذا كنت. الاعتبار ماذا فعلت في الاسلام. نعم - [00:32:13](#)

لا لا مش قصدنا كده مش قصدنا كده يا امن مش قصدنا ان هو بيعمل لنفسه لأ نقصد نقول يا شباب ليس الاعتبار بانك انت ماذا كنت قبل ذلك ممكن يكون انسان كان فاسقا - [00:32:36](#)

من كان كافرا مش ده الاعتبار الاعتبار انك لما استقممت واهتديت ماذا فعلت تمام كده طيب هنا بقى ننبه تنبيه ان الشيخ هنا يريد ان



يقول ان المؤمن يكره الكفر يكره ان يصير كافرا - 00:32:47

يبقى هو الانسان اللي هو لم ينشأ كافرا حتى يتحقق فيه الحديث يكره ان يصير كافرا. فكلمة يعود هنا فسرنا بايه؟ يصين واستدل لها بالايه؟ بالاية يا شباب اللي هي قول شعيب عليه السلام وما يكون لنا ان نعود فيها الا ان يشاء الله ربنا. وهذه محل خلاف لان عدد من اهل العلم يرى انه يمكن لنبي من الانبياء ان - 00:33:03

قبل ان يصطفيه الله يمكن ان يكون على ملة قومه. وده امر عادي. ولكن الله سبحانه وتعالى لما علمه فيه من الخير فان الله سبحانه وتعالى اصطفاه ويرى هذا بعض الايه؟ بعض المفسرين في هذه الاية. وبعضهم يقول لا كلمة ان عدنا في ملتكم معناها اذا صرنا في ملتكم - 00:33:26

في حاجة من اللاتين يا شباب اما ان يكون هذا النبي من الانبياء كان على ملة قومه ثم اصطفاه الله واما ان يكون المراد ان انه آ كلمة نعود بمعنى اننا نصير او ندخل في هذا في هذه الملة - 00:33:46

طيب غلط طبعا غلط انك تقول قال الله هؤلاء بناتي نعم اه طبعا طبعا قصدك تقول نحوي يعني؟ اه. طبعا. صحيحة. لأ طبعا لأ ده انا اقصد اقول وجه الانكار انك انت تنسب الكلام الى الله - 00:34:01

فهمت كده؟ لأ ما طبعا صحيح ما هو هؤلاء للنساء لجماعة الاناث عادي. عليه السلام في كتابه ايوة يعني فهمنا يا شباب لان الكلام القرآن كله كلام الله لكن الله ينسب القول الى قائله - 00:34:34

يعني مسلا انا عايز اجيب يا شباب شاهد لي حرف النداء يا فاقول قال الله يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم؟ لأ. قالت نملة يا ايها النمل هل اقول قال الله يا هاما ابن لي صرحا؟ لأ الذي قال ذلك هو فرعون. فهمنا؟ فان تنسب القول الى قائله لا لا تحتاج ان تقول قال الله على لسان فلان لأ - 00:34:50

نفرق بين الكلام والقييل يعني هو من كلام الله عز وجل اه اذا كان هناك امر ابتداء هو من كلام الله زي مسلا قال الله ومن يتق الله يجعل له مخرجا. تمام. لكن لما تيجي تقول قال الله آ قال الله لا تثريب عليكم اليوم لا الذي قال ذلك هو يوسف. فانت بتنسب القول لمن - 00:35:09

نسبه الله اليه في القرآن يعني خلاصة هذه القاعدة يا شباب انك اذا ذكرت قولنا تنسبه الى من نسبه الله اليه في القرآن. فاذا كان المتكلم نملة تقول قالت نملة. صح ولا لا - 00:35:29

هل ينفع تقول قال الله انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك؟ لأ. لان اللي قال ذلك هو عفيت من الجن. فهمنا كده؟ فدي دي الفكرة انا لماذا نهت على هذا التنبيه؟ لاني وجدت ناس بيخطئوا في حاجتين. اما انه يتكلم فيقول قال الله على لسان داود - 00:35:42 ما تحتاجش تمام والامر الثاني ان هو ينسب الى الله اقوالا ما هي ما يصح انها تنسب الى الله. زي ما قلت لك قال الله هؤلاء بناتي. وعندنا في السنة ما يدل على ذلك - 00:35:58

هنا قال انما هو قول العبد الصالح ان الشرك لظلم عظيم. وعائشة قالت آ لا اجد لي ولكم الا قول ابي يوسف. نعم خالص ولا له اي حاجة ولا ولا الكلام ده كله اصلا ما يفكرش فيه الانسان سليم الفطرة ولا تحتاج اصلا ولا شبهة ولا اي شبهة خالص. وهل قال الله وهل ربنا هو الذي قال على - 00:36:10

فلان ابدأ هو فلان هو اللقاء الذي قال يعني انت انت المشكلة ان ان احيانا بعض الناس بيتصور ان احنا لو قلنا هذا قول يعقوب يبقى معناه ان هو ليس ليس لا هذا قول الله لان الله ذكره الله يقص - 00:36:36

علينا ينبؤنا لو ربنا في الانباء يسند القول الى قائله. فايه حاجة من اللاتين اما انك انت تبتدأ الاية من اول سياقها خلاص فخلاص ما دمت بدأتها من اول سياقها يبقى طبيعي هيجي القائل - 00:36:49

صح كده؟ واذ زين لهم الشيطان اعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم. تمام. ولا فيه اي مشكلة كده. قال الله عز وجل اذ زين لهم الشيطان. لكن لما انت تيجي تقول بقى ايه قال الله عز وجل اني اخاف الله - 00:37:04

هل ربنا لما اراد ان ينبئنا بهذا النبأ؟ قال اني اخاف الله ولا اسند هذا الى الشيطان؟ ان الشيطان قال ذلك؟ فهمنا كده يا شباب؟ هم.

فالامر بسيط بس انا يعني اقصد اقول لكن - 00:37:20

وفي واحد مسلا قال قال الله عادي بس هذا ليس الاليق. الصواب ان تفعل كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم تسند القول الى من اسنده الله اليه كثير فيقولوها لأ كثير فيقولوها كده كثير. يقع دون ان يشعر فيقول لك بيجيب شواهد في خصوصا في كتب النحو -

00:37:30

يستعجل فيقول قال الله ويجيب بعدها جملة غريبة جدا. ها اتفضل وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اية

الايمان حب الانصار واية النفاق بغض الانصار الشرح قوله صلى الله عليه وسلم - 00:37:49

اية الايمان اي من علامات الايمان. الشاهد فقط يا شباب ان قول الشارح حفظه الله آ ولا نعرف ان شعيبا كان على الكفر والشرك

والوثنية آ يعني هذا محل خلاف. يعني هل شعيب عليه السلام كان على ملة قومه ثم - 00:38:06

اصطفاه الله سيكون معنا نعود بمعنى نرجع او يكون آ نعود بمعنى نصير هذا محل خلاف الامام ابن تيمية له تفصيل ويرى ان هو لا مشكلة من ان يكون نبي من الانبياء على ملة قومه. ويكون الله سبحانه وتعالى اصطفاه عادي. هم. وذكر ذلك في كتاب اسمه تفسير -

00:38:22

اشكلت على كثير من المفسرين لا نعود عادي يعني عود هم بعض ستايل ايوة. مع ان الاية نفسها مشكلة. نعم احسنت هو المفروض

المثال يكون قطعي. ما ينفعش تجيب مثال مختلف فيه - 00:38:41

يعني ضرب المثال الصحيح في ضرب المثال ان يكون متفقا عليه مش يكون هو نفسه محل خلاف اتفضل. ياللا شد شوية في

القراءة. حاضر. حب الانصار وهم الذين نصرنا النبي حب الانصار - 00:39:05

واية النفاق بغض الانصار. اية يبقى اذا الايمان كما له اعمال فله ايات. نعم. الايات اللي هي العلامات او الدلالات. هذه الدلالات ايضا هي

من الايمان يعني ان الله سبحانه وتعالى جعل لك علامات تكتشف بها ايمانك او قدر ايمانك - 00:39:20

اتفضل قال حب الانصار وهم الذين ناصرنا النبي صلى الله عليه وسلم واستقبلوه في المدينة وكانوا عوناً له في السلم والحرب.

فلاجل ما بذلوا من الجهاد والذود والمحافظة على هذه الشريعة صارت - 00:39:37

محبتة من علامات الايمان. فمن وجد في قلبه لهم حبا على سبيل العموم او على سبيل الخصوص فليعلم ان هذا الحديث ان هذا

الحب من علامات من علامات الايمان في قلبه - 00:39:48

ومحبة الانصار لها اسباب. ومن الاسباب التي تعين على حبهم ان يتعرف على سيرتهم وهديهم. وكيف استقبلوا النبي صلى الله عليه

وسلم صغارهم وكبارهم ليس المهاجرون ايضا من الانصار صح ولا لأ؟ صح. بل هم اول الانصار. منصار. يعني المهاجرون هم اول من

نصر الله ورسوله. ولكن الانصار صار علما على آ اهل المدينة من المؤمنين الذين - 00:39:58

استقبلوا النبي صلى الله عليه وسلم ونصروه والا فالمهاجرون اول الانصار. نعم وقف نعم؟ لا لا لا لا يقصد به الانصار المدينة في

الاصل وكيف استقبل النبي صلى الله عليه وسلم صغارهم وكبارهم وفرحوا بمقدمهم. وده شباب يجيب على الجواب اللي كان بعضكم

سأل فيقول طب افرض انا حبيت واحد لانه مثلا آ - 00:40:20

او متقن للقرآن او او دا يدخل فيه. احنا لماذا نحب الانصار اكثر يا اثريهم يا اثريهم في الاسلام صح؟ هم. فكلما كان الانسان اعظم اثرا

في الاسلام ينبغي ان يزداد حبه له. لان هو حب الانصار نحن لماذا - 00:40:41

نحب الانصار اكثر من غيرهم الا لاثريهم في الاسلام. فهذا الحديث فيه دليل على ان حبك ينبغي ان يزيد لكل من تعلم ان له اثر في

في الاية في الاسلام. اتفضل. وكيف وكيف استقبلوا النبي صلى الله عليه وسلم صغارهم وكبارهم وفرحوا بمقدمه؟ وكيف انهم

استقبلوا الصحابة القادمين من مكة استقبالا عجيبا لا يوجد له نظير - 00:40:56

التاريخ حتى انهم قاسموه اموالهم وما يختصون به. وهذا الاستقبال لم يكن وقتيا لمدة يومين او ثلاثة او اسبوع. ثم يتغير الحال بل

استمر استقبالهم الى ما شاء الله ان يستمر ولم يتغيروا على اخوانهم على اخوانهم المهاجرين - 00:41:16

فلا غرابة ان تكون محبتهم علامة للايمان وبغضهم علامة للنفاق. اذ لا معنى لبغض الانصار الا بغض النبي صلى الله عليه وسلم وبغض

الشريعة. وهذا للأسف موجود في افراد ينتسبون الى الاسلام وهم يصرحون بهذا البغض احيانا. نعم. واحيانا يلمحون واحيانا يقعون في الانصار على سبيل العموم. واحيانا يقعون في افرادهم وينالون - [00:41:31](#)

منهم وربما اتهموهم ببعض الاوصاف التي لا تقال في عامة المسلمين فضلا عن صحابة النبي صلى الله عليه وسلم والله المستعان عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من اصحابه بايعوني على الا تشرکوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم - [00:41:51](#)

سادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم ان هذا الشرح الشرح جميل وموجز ولكن في رأي ينقصه شيء واحد فقط هو ان يذكر لماذا ذكر البخاري هذا الحديث ده بصراحة يعني في رأيي يعتبر نقص كبير في الكتاب لانه لا ينبغي ان يقول لماذا ذكر البخاري هذا الحديث في كتاب الايمان؟ هذا اقل شيء. لان يا شباب لما يأتي عالم - [00:42:09](#)

له كتاب هذا الكتاب له ابواب. فلابد ان يكون ادخاله للحديث في هذا الباب له غرض فاقبل شيء لابد كما انك تعلمني معنى الحديث تعلمني لماذا ادخله في هذا الكتاب. هم - [00:42:31](#)

قال ولا تقتلوا اولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف. فمن فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا - [00:42:46](#)

طبعاً يا شباب اذا انت نويت ان شاء الله من الان حفظ هذه الاحاديث ابشرك بان هذا خير عظيم لك. كما انك تهتم بحفظ القرآن. لو لو اهتممت بحفظ احاديث مختصر البخاري - [00:42:56](#)

يعني اريد ان اقول لك هذا مفتاح خير عظيم جدا خصوصا في شبابك اي خير يعني يطرأ في شبابك اياك ان تؤخره. لانك بعد ذلك ستكثر مشاكلك وستكثر مشاغلك. فلذلك انا اريد ان يكون - [00:43:11](#)

النوايا ان احنا نكون قرأنا هذا الكتاب كاملا ويكون مفتاح خير لك في الحفظ ولو كل يوم حديث واحد شوف انا انا رأيي انا رأيي ان الانسان الشباب الذي يجد في نفسه عزيمة ما يتدرجش لا يتدرج - [00:43:25](#)

لا يتدرج ده رأيي. يعني انا رأيي مثلا عارف انت لما فيه واحد يجي يقول لك ايه طب ابدأ الاول بـمش عارف بالاحاديث اللي هو المنة حديث اللي هو حديث سطر مثلا - [00:43:44](#)

لأ اذا انت وجدت من نفسك قوة بصراحة ابدأ في هذا الكتاب ولا تحتاج ان تبدأ بالاربعة نووية ولا بالحاجات دي. انا رأيي هكذا. لكن اذا انت بصراحة علمت من نفسك انك انت تحتاج ان تريض نفسك وتعود خلاص ابدأ من البداية. لكن انا لا انا بحب ادخل على طول. خصوصا ان انا عارف ان دي فرصة - [00:43:54](#)

فرص لا تتكرر. احنا الان قرأنا الكتاب كاملا. وانت الحمد لله الكتاب يعني على الاقل هتكون الشرح حاضر في ذهنك. فعندك الكتاب وعندك الشرح فلو ان لو احنا عملنا مجموعات لحفظ هذا الكتاب او اظن انه يكون جميل. يعني الم اقل لك انك تبدأ في اللي هو كتاب مثلا جمع بين الصحيحين. لا. هذا الكتاب حوالي الفين ومئة حديث - [00:44:14](#)

لكن جمع خلاصة الاحاديث المهمة تحت كل باب. فانا اشوف ان صراحة آآ يعني جميل جدا انك انت تحفظه لا انا ما فهمتش كده. لا انت تقصد كده. بس انا - [00:44:32](#)

قال ابو هريرة اه اه الاسناد يعني لا الصحابي ولا الاسناد كله؟ لا الصحابي. لا الاحسن تحفظ بالصحابي يا شباب. ده له اثر مهم جدا انك تحفظ الصحابي اللي في الحديث - [00:44:48](#)

انا انا فهمتك العكس انك عايز تقول مسلا نحفظ الاربعة نووية بعدين عمدة الاحكام دي فكرة كويسة يا شباب بس بصراحة انا اري ان ما دمنا قرأنا الكتاب مع بعض ابدأ بالكتاب ده - [00:44:59](#)

اتفضل لأ انا عن نفسي اعممها يعني انا احب اذا اذا انا شعرت بان في شيء انا اريد ان ادخل فيه بقوة لا احتاج ان اتدرج فيه. لاني اشعر ان التدرج مرحلة انا مش محتاجها - [00:45:09](#)

فهمت كده يا شباب؟ يعني يعني انت ما دمت في شيء انت عارف ان انت مش محتاج المقدمات دي. فليه تعمل المقدمات اتفضل. لا

يحفظ ايوه يا جماعة اليوم يتسع - 00:45:21

اول امبارح كنت في محاضرة مع مجموعة طلاب مجموعة طلاب يمينيين في آآ في اسطنبول فواحد منهم قابلني شاب فيقول لي آآ بيكلمني عن العزم في طلب القرآن وفي قراءة القرآن فيقول لي آآ انا عملت لنفسي ورد - 00:45:34

ورد في القرآن انا بقول اتخضيت يعني. والله يا شباب فيقول لي بيقراً خمس صفحات في اليوم الورد اللي انت عملته خمس صفحات قراءة؟ قال لي اه ما ردتش عليه. لان في الحالة دي ما اعرفش ارد - 00:45:52

موجود فيه حاجات تانية. والله استغربت جدا والله او ان انزعجت جدا من يعني عبادة فيقول لي انا عملت لنفسي ورد قراءة خمس صفحات خمس صفحات شاب متفرغ منقطع عمل خمس صفحات ده ما ينفعش ده انت شبابك ده ده انت شبابك ده المفروض تكون

ليل نهار كده ماسك المصحف لا تتركه - 00:46:07

ابا واياها والله العظيم يا شباب انتم لا تدرون قيمة الشباب اللي انتم فيه والوقت اللي بيتوفر لكم. بعد كده بقى ربما تندم يعني اتفضل لا لا المختصر اه المختصر في الاول افضل. اتفضل. طبعا اه اذكر اسمحو لي بعد اذن الشيخ. اتفقنا الاسئلة باخر الدرس ما قاطع

الدرس - 00:46:30

ماشي. هذا كان اتفاق. صحيح. طيب. ده الافضل صح. طيب. عشان ننجز الشباب لسه الكتاب كبير. ما شاء الله بتهدي النفوس انت. انا صرت باخر الحديث مضطر اقعد ايه؟ سورة باخر الحديث انا؟ اه لا هاته من الاول. هم. عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصاة من اصحابه - 00:46:50

ايعوني على الا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم. ولا تأتوا بهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم. ولا تعصوا في معروف. فمن فم منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له. ومن اصاب من ذلك شيئا ثم

ستره الله فهو الى الله. ان شاء عفا عنه وان شاء عاقبه. فبايعناه على ذلك - 00:47:10

الشرح قوله وحوله وحوله عصاة من اصحابه العصاة هم المجموعة من الناس يتراوح عددهم من العشرة الى الاربعين. قوله

بايعوني اي طلب طلب منهم المبايعة على هذه الامور المذكورة في الحديث - 00:47:30

الا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم. وهذه وهذه امور قد بينها الله سبحانه وتعالى في سورة الممتحنة. على انها من بيعة النساء. فكن فكن بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم على هذه الامور المذكورة في الحديث. وقد وقعت هذه البيعة من

الرجال ولا دور في ذلك. لان الامور الشرعية الممتحنة - 00:47:44

انت قلت الممتحنة؟ هم. لا هي الممتحنة يعني النساء تكون ممتحنة. فامتحنوهن. فهي الممتحنة في فرق بقى بين صورة المجادلة

عادي المجادلة والمجادلة ان من جادل فهو يجادل. لكن الممتحنة لا ما ينفعش الممتحنة. لان هي تمتحن - 00:48:03

المرأة تمتحن. ممتحن. فامتحنوهن. نعم وهذه الامور المذكورة تتصور من الرجال كما تتصور من النساء. قوله صلى الله عليه وسلم ولا

تقتلوا اولادكم. اذا كان هذا الفعل موجودا في الجاهلية فكانوا اذ - 00:48:22

كان هذا الفعل موجودا في الجاهلية فكانوا يقتلون اولادهم خشية ان يطعموا ان يطعموا ان يطعموا معهم. وكان وكان لاهل الجاهلية غرض اخر في قتل اولادهم وهو خشية العار لا سيما البنات. وهذا من سفاهاتهم التي نبذها الشرع. وقرر خلافها. وقد يستغرب الانسان

كيف يتجرأ الانسان ناهيك عن المسلم على قتل ولده - 00:48:36

لا سيما ومحبة الاولاد امر طبيعي جبلي ليس للانسان فيه خيار. لكن امر طبيعي نعم. امر طبيعي جبلي ليس للانسان فيه خيار. لكن

العصبية الجاهلية غطت او غطت هذه المحبة الطبيعية. غطت غطت - 00:48:56

غطت هذه المحبة الطبيعية فكان احدهم يعمد الى قتل ولده ذكرا كان او انثى. وربما قتلوا اولادهم وهم في السابعة او السادسة من

اعمارهم. وكان الواحد منهم اذا بلغت ابنته - 00:49:14

السابعة او نحوها قال لامها جملتها وهيئها اريد ان اذهب بها لتزور اخوالها. ثم يخرج بها في الصحراء فيحفر الحفرة بيديه ويضع بنته بيديه ثم ويهيل عليها التراب. نسأل الله العافية والحمد لله الذي اعزنا بالاسلام فهم هذا سيفهم معنا وان كانوا من قبل لفي ضلال

مبين. هذا من الضلال المبين الذي كانوا فيه. نعم. اتفضل. قوله - [00:49:24](#)

صلى الله عليه وسلم ولا تأتوا بهتان. اي البهتان هو اشد الكذب. اي لا تأتوا بكذب شديد او باشده. تفترونه بين ايديكم وارجلكم في توجيه هذه العبارات خلاف ويظهر والله اعلم ان المراد هنا وصف البهتان بالظهور. فهو بهتان واضح كأنه بين يديك وبين رجلك. والشيء اذا كان كذلك فهو واضح متحقق منه. ومتحقق - [00:49:44](#)

منه. واذا كانت البيعة للنساء كما في سورة كما في السورة في السورة المشار اليها فيكون المعنى. لا يأتين بهتان واضح بين ايديهن وارجلهن فيلحقنه قوله صلى الله عليه وسلم ولا تعصوا في معروف يكون لها ولد من غيره فتلحقه بزوجها. نعم. تمام. وهذا شيء متقرب - [00:50:04](#)

انه لا يجوز العصيان في في المعروف. قوله فمن وفى منكم فأجره على الله. اي فأجره ثابت على الله عز وجل لوفائه ولا يعصينك في معروف. فالنبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن لا يأمر الا بالمعروف - [00:50:24](#)

قوله يقتلون النبيين بغير حق. لا يمكن ان يقتل نبي اصلا بحق. مم سبحانه الله. هم. نعم. قوله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة والحديث صريح في ان العقوبات التي تكون في في الدنيا هي كفارات لاصحابها. والحديث اعم من ان يكون عقوبة - [00:50:38](#)

في حد فالتعزيرات داخله في هذا قوله ومن اصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله في الاول قال هذا شباب يدل على ان من اصاب حدا فعوقب فيكون هذا الحد كفارة له. انسان مثلا والعباد بالله زنا او سرق فطبق عليه الحد فيكون كفارة له. تمام كده؟ طيب اذا - [00:50:57](#)

آآ لم يطبق عليه هذا الحد فهو الى الله طب الى الله هل هناك امور يمكن ان يفعلها الانسان يضمن بها او على الاقل يرجو بها ان يدفع الله بها عنه العقوبة؟ نعم. طبعا اعظمها التوبة والاستغفار والحسنات ان الحسنات يذهبن السيئات. وكذلك - [00:51:18](#)

المصائب التي تنزل بالعبد فانها كفارة اتفضل قال ومن اصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله في الاول قال فعوقب في الدنيا. وهنا قال ثم ستره الله. بحيث كان الذي اصاب بينه وبين الله عز وجل ولم يطلع عليه احد - [00:51:36](#)

فهو الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء عقبه. كل من ستره الله شباب وامهله الى ان يتوب فقد اتم عليه النعمة وستر الله هو من اخفى الابتلاءات التي يبتلى بها الانسان. لان الستر اما ان يكون سببا في الشكر فيحمل الانسان على التوبة - [00:51:50](#)

ان يكون سببا في التماذي والغترار. لذلك قال الله عز وجل آآ يعني لما لما قال النبي صلى الله عليه وسلم وان ادري لعل لعله فتنة لكم ومتاع الى حين. ومتاع الى حين فمن من الفتنة ان - [00:52:08](#)

ان الله يؤخر ان يؤاخذ هؤلاء المشركين. فالتأخير ده بيخليهم ايه؟ يتمادوا مع ان المفروض هذا الامهال يكون سببا في ان يتوبوا. يبقى كل من ستره الله ولم يعاجله بالعقوبة فهذا ابتلاء ليرى الله كيف سيصنع - [00:52:23](#)

فنفس الشيء هنا هم اتفضل. ثم ستره الله. هم. نعم. ومن اصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله حيث كان الذي اصاب بينه وبين الله عز وجل ولم يطلع عليه احد فهو الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء عقبه. اه لاحظ فهو الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء عقبه هذا اذا - [00:52:40](#)

اذا لم يتب منها اما اذا تاب وعمل عملا صالحا فخلاص اولئك يبذل الله سيئاتهم حسنات. اقصد يا شباب ان هذا الحديث في من لم يتب اما من تاب منها واستغفر فان الله يقبل التوبة عن عباده. اتفضل. نعم. فتبين ان ما يأتيه الانسان من ذنوب لا يخلو من حالتين. الاولى ان يعاقب عليه فهذا - [00:52:59](#)

هذه العقوبة كفارة. الثانية ان يستتر بستر الله عز وجل ولا يطلع ولا يطلع على عمله ولي الامر ولا غيره. فهذا امره الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء - [00:53:19](#)

نعم. وفي الحديث المشروعية ان يستتر الانسان نفسه اذا وقع في امر من الامور. ويقويه نصوص اخرى تدل على ذلك. وقد ذكر العلماء العلماء في هذه المسألة قيدا اذا كان الانسان يعرف من نفسه الضعف وانه ربما وقع في المعصية مرة ثانية فينبغي له ان يؤدي



نفسه في رفع امره الى الوالي حتى يعينه على نفسه بعقوبة - 00:53:29

اما من حيث الاصل فان الانسان يستتر بستر بعض الناس ان الانسان يلزم نفسه فيجعل غيره يعاقبه. والا فالاصل الا يفعل ذلك الانسان. وانما يتوب بينه وبين الله. والانسان شباب الذي يحتاج رقيقا او مؤدبا - 00:53:49

من غير نفسه لا يكون ذلك الا لضعف في الاصل المؤمن لا يحتاج لا مشجعا ولا رقيب ولا محاسبا ولا مكافئا هذا هو الاصل لماذا؟ لانه كفى بالله شهيدا وكفى بالله عليما؟ وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا. يحتاج الانسان لذلك بقدر ضعفه - 00:54:06

اما من حيث الاصل فان الانسان اقول ان في ديننا ليس كيدين النصارى. يعني الانسان يذنب ويذهب الى القس او الى الراهب يقول له انا اذنبت. لا. بينك وبين الله - 00:54:25

فانت تشكو تشكو الى الله آ تخاف تخاف من الله تخاف من ماشي اما من حيث الاصل فان الانسان يستتر بستر الله عز وجل. ويسأل الله عز وجل المغفرة عما وقع منه. هم. قوله فبايعناه على ذلك هذه هي الامور التي كان الصحابة - 00:54:38

يبايعون عليها النبي صلى الله عليه وسلم. عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان يبايع عليها الصحابة رضي الله عنها هي من محكمات الاسلام التي ينبغي ان تثبت - 00:54:57

من الناس. دلوقتي احيانا تجد الشباب يعرفون مسائل جزئية في الدين ويوالون ويعادون عليها. وهم والله لا يعرفون ما الذي بني عليه الاسلام. وما هي ومحكمات الاسلام وما هي الكبائر في الاسلام؟ لا لابد ان تنزل المسألة قدرها من الشريعة فتعطيها الجهد المناسب - 00:55:07

بعض الشباب يعني يعني كان قديما في طلب العلم بقي سنتين بيدررس في مسألة الاسبال وهو نفسه لم يدرس شيئا في الفقه ولا في الايمان. طب يا عم الاعمال درجات - 00:55:25

لابد ان تقدر المسألة قدرها تعطيها الوقت المناسب واضح يا شباب؟ فلابد ان نبدأ بتعلم المحكمات. واحد يدخل يبدأ يقول كيف نرد على الرافضين؟ كيف نرد على الملحد؟ كيف نرد على النسوية؟ وهو اصلا لم يدرس العلم - 00:55:41

لا لابد ان تبدأ بالمحكمات وخير طريق لكشف الشبهات هو تعلم المحكمات. كما ان خير الطريق للنهي عن المنكر الامر بالمعروف. وخير طريق البدع انك تثبت في الناس السنن. تصور ان انت جبت للناس يا جماعة ذكرت لهم - 00:55:55

ميت خطأ في الصلاة ولم تعلمهم كيف كان يصلي النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. طب الناس كده استفادوا ايه؟ الناس عرفوا ان هذا خطأ وهذا خطأ وهذا خطأ. ما هو المحكم - 00:56:12

ان تعلمهم كيف كان يصلي النبي صلى الله عليه وسلم فاذا علموا ذلك سيعلمون الخطأ في غيره. يمكن طبعا قد تحتاج الى ان تقول هذا خطأ بعينه. يبقى ده مهم جدا - 00:56:25

يا شباب في اولويات الطلب اتفضل عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال مال المسلم غنما يتبع بها شعف شغف - 00:56:35

ومواقع القطر ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن. الشرح في هذا الحديث امر غيبي اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم فقال يوشك ان يكون اي يقرب يكون. فبين النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه الحالة قريبة. ولا يعني ان تكون في عصره او القرن او القرن الذي يليه. خير ما للمسلم غرما يشبع بها شعف الجبال - 00:56:48

ومواقع القطر فيكون خير مال المسلم غنما يتبع بها رؤوس الجبال ومواضع نزول المطر. يفر بدينه من الفتن التي هي اما ان تكون فتن شهوات كفتن النساء شف يفر بدينه من الفتن. ده يدل يدل على ايه؟ والله فيه معنى لو تنبته له كأن هو دينه ده شيء ماسكه كده ماشي به - 00:57:11

يفر بدينه. يعني لا يفعل شيئا في هذه الحياة الدنيا الا لهذا الدين. فكل ما كان في مصلحة هذا الدين يفعله. وكل ما يتعارض معه يتخلى عنه حتى لو ترك موطنه حتى لو ترك رغد العيش. كثير من الناس لا يتنازل عن اقل الكماليات في حياته من اجل الدين - 00:57:31

انما شوف يفر بدينه لماذا؟ لذللك حتى في الاية الاخرى والذين يمسون بالكتاب واقاموا الصلاة. كانه ماسك الكتاب كده وماشي به.

فهذا يفر بدينه. لماذا؟ لان دينه وعصمة امره افضل - [00:57:51](#)

اه حصل بالفعل ان في فتن اه يعني سعد بن ابي وقاص لما اعتزل الفتنة ما هو فر بدينه. لا يدري الحق مع علي او مع معاوية لما لم يظهر له الحق فر بدينه. مش شرط يكون المعنى يا مصطفى انه يفر بدينه فوق الجبال. لأ. معناه ان هو يترك موضعا من المواضع

خشية - [00:58:08](#)

على الفتنة فهمنا كده لأ يعتزل الفتنة. مش يعتزل الناس. يعتزل موضع الفتنة. لانه لا يدري الحق من طبعه يا شباب هذا في الفتن التي التي يختلط فيها الحق بالباطل - [00:58:29](#)

اطل وليس كل فتنة. يعني فتنة الخوارج مثلا هل هي فتنة اختلط فيها الحق بالباطل ام كانت بينة؟ بينة. فليس هنا الكلام عن مطلق الفتن عن الفتن التي يختلط فيها الحق بالباطل فلا يدري الانسان اين الحق. انما اذا تبين الحق من الباطل فالانسان يكون

مع الحق هذا هو الاقوى - [00:58:42](#)

الابلغ ان يكون الانسان مبصرا للناس بالفتن ويكون ثابتا فيها. لكن اذا اختلط عليه الحق بالباطل خلاص يعتزل هو ذلك افضل. مم قال فيكون خير ما للمسلم غنما يتبع بها رؤوس الجبال ومواضع نزول المطر يفر بدينه من الفتن التي هي اما ان تكون فتن شهوات

كفتن النساء او فتن شبهات - [00:59:01](#)

وهي اعظم من الاولى. ويصعب انتزاعها وتغيير الناس وتغيير الناس عنها. هم. وفي في الحديث دليل على انه يجب يجب على الانسان ان يفر بدينه من الفتن سواء فتن فتن الشبهات او فتن الشهوات. ده يدل على الانسان لا يطلب الفتنة يا شباب. لا يطلب لا

- [00:59:21](#)

يطلب انسان عاقل الفتنة. نعم. اي انسان يطلب الفتنة فهذا لجهله او لغروره بنفسه. يعني كان في بعض العباد يقول يا رب كيفما شئت فامتحنني ده اثر مشهور جدا عنه. قال يا رب انا باحك حب كبير. اريد انك انت تختبرني باي شيء لتري حبي لك. فابتلاه الله بعسر

البول. ما كانش - [00:59:41](#)

بيعرف يتبول فثبت عنه ان هو قال يا رب خذ كل حبي واجعلني اتبول. لماذا يا شاب؟ لان الانسان لا ينبغي ان يتمنى البلاء لذلك في رجل قال للمقداد رضي الله عنه طوبى لهاتين العينين رأتا رسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. يعني يا بختك

انت حضرت النبي - [01:00:02](#)

عليه الصلاة والسلام وشفته ليتني كنت مثلك. يعني يا ريت انا اكون مكانك. فماذا قال؟ شف القاعدة. لا يتمناه. لا يتمنين احدكم شهود مشهد قد غيبه الله عنه لا يدري ما يفعل فيه - [01:00:22](#)

هو ابو لهب ده مش كان عايش مع النبي عليه الصلاة والسلام وابو جهل هل نفعتهم ذلك ولا كانوا من اشد الناس كفرا؟ فهمنا؟ فيبقى الانسان شاب لا يتمنى البلاء - [01:00:35](#)

ولكن اذا وقع عليه البلاء يسأل الله تبارك وتعالى العافية ويسأله الثبات. نعم لأ لأ ما هو انت انت كده خلطت حاجتين فيه فرق بين ان يكون الحق ظاهرا لكني اعلم اني انا لا اقوى على هذا الحق ده امر اخر - [01:00:45](#)

لكن افترض انت يعني مثلا في فتنة خلق القرآن. الامام احمد هل هل الفتنة دي كانت بالنسبة لاهل العلم يختلط فيها الحق بالباطل؟ لا. ولا كانت هنا بين. لكن هل كلهم قويا على ان يصنع بالحق؟ ده امر اخر - [01:01:00](#)

يبقى ظهور الفتنة يا شباب ده امر وان تكون قويا على ان تثبت فيها ده امر اخر. فهمنا؟ اللي الشاهد الذي يهمننا فقط الشباب هو ان الانسان المؤمن لا ينبغي ان يعرض نفسه للفتن - [01:01:16](#)

لان تعريض النفس للفتن اما هو جهل واما غرور لذلك يوسف عليه السلام اول ما ما كادت به المرأة هل بقي في مكانه ولا استبق الباب على طول فالانسان العاقل لا يثق يعني بمعنى لا يتكل على ايمانه. فيضع نفسه في مواضع الفتن. بالعكس هو يهرب منها -

[01:01:30](#)

لكن اذا وقع فيها واضطر فايه فيسأل الله سبحانه وتعالى الثبات. وفرق كبير بين من كان يبتعد عن الفتن ففاجأته ومن ذهب الى الفتن برجليه الذي ذهب الى الفتن يندر ان ينجو منها - [01:01:49](#)

ان هو اللي رايح اصلا. لكن من من من تحرى ان يبتعد عنها ثم وقعت به فقم ان شاء الله ان يصرفه الله عنها اتفضل نعم؟ لا احنا بنتكلم على واحد رايح اصلا هو هو يختار هذه المواضع. انسان يختار مواضع الفتن. تمام؟ اتفضل. والواقع ان هذه الفتن المخبرة عنها في هذا - [01:02:05](#)

احاديث نسبية فقد يوجد فتن في زمان او مكان تعم الناس من في ناحيتهم حتى يكون خير مال المسلم غنما يتبع بها رؤوس الجبال ومواضع نزول المطر. عن عائشة رضي - [01:02:27](#)

الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرهم امرهم من الاعمال ما يطيقون. قالوا طبعنا احنا يا شباب كنت اتوسع في هذا الموضوع ولكن سيأتينا كتاب الفتن. لان الفتن - [01:02:37](#)

يا شباب من اهم الامور التي يحتاجها الشاب ان يكون على بينة فيها. لان الفتن الفتن ابلغ بكثير مما تتصور. وهي متنوعة تعرض الفتن على قلوب كعرض الحصار عودا عودا. فتنة المال فتنة النساء فتنة زخرف الدنيا الذي نعيش فيه. فكل هذه فتن. لكن ان شاء الله - [01:02:47](#)

سنتوسع فيها في كتاب الفتن. عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرهم امرهم من الاعمال ما يطيقون. قالوا انا لسنا كهيتك يا رسول الله - [01:03:07](#)

اه ان الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. فيغضب حتى يعرف الغضب في وجهه. ثم يقول يعرف الغضب في وجهه ايوة. نعم. ثم يقول ان اتقاكم واعلمكم بالله انا - [01:03:17](#)

الشرح تقول عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرهم امرهم من الاعمال ما يضيّقون. وهذا اصل متقرر في الشريعة. فقد قال سبحانه قال فاتقوا الله ما استطعتم. وقد كان الصحابة رضي الله عنهم حريصين على الخير وكانوا يقولون انا لسنا كهيتك. ويقولون يا رسول الله انت قد غفر الله لك ما لا - [01:03:31](#)

سواني بقى عشان دي هنا في في فائدة مهمة جدا يا شباب هل ذكر اسماء الذين قالوا انا لسنا كهيتك؟ لم يذكر. ايوة لازم تفهم هذه الاسئلة لم يكن يسألها صحابي من الصحابة الكبار قط - [01:03:51](#)

كان يسأل بعض الاعراب الناس حدثاء العهد بالاسلام اجمع الاسئلة التي سئلها النبي صلى الله عليه وسلم وغضب منها لن تجدها من صحابي كبير الا في اندر النادر. ليه يا شباب؟ لان الصحابة - [01:04:05](#)

الكبار كان عندهم من العلم والهدى ما يجعلهم لا يسألون هذه الاسئلة. دايم يقول لك قال رجل من الاعراب قال رجل جاء ثلاث وقت نفر الى بيوت النبي صلى الله عليه وسلم فكأنهم تقلوا عبادته. لماذا؟ لان كبار الصحابة عندهم من العلم والهدى ما يجعلهم لا يسألون هذه الاسئلة. بالعكس - [01:04:18](#)

هم اللي كانوا بينقذوا الموقف مين يجيب لنا مثال لصحابي انقذ الموقف لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم مثل هذه الاسئلة؟ النبي ايوة. ايوة احسنت. بعض الصحابة يسألوا لما قال بقى ان هو نبي من الانبياء فهو قال ايه؟ من ابي. يقول له - [01:04:38](#)

من ابي تمام كده؟ يعني يسألوه اسئلة اما للاختبار او اسئلة لا تليق. واحد ضاعت ناقلته يقول لي فين فين ناقتي؟ فهنا عمر رضي الله عنه انقذ هذا الموقف قف وجثا على ركبتيه وقال امنا بالله ورسوله ونعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله الى اخر ذلك. فلاحظوا

هذا يا شباب. فلذلك هو قوله هنا قد كان الصحابة حريصين على - [01:04:59](#)

وكانوا يقولون انا لسنا كهيتك ليس هذا موضع الكلام. ليس موضع الكلام هنا في انك تقول ان الصحابة كانوا حريصين على الخير فلذلك سألوا. لأ. الصحابة كانوا يعلمون ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن لم يكن يتخفف من - [01:05:19](#)

الاعمال لكونه غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. بالعكس كانوا يعلمون انه اعلم الناس واتقاهم. لكن بعض الناس منهم ظنوا ان النبي صلى الله عليه وسلم يخفف في الاعمال لكونه غفر له ما تقدم من ذنبه وهم لكونهم لم يغفر لهم ما تقدم من ذنوبهم - [01:05:39](#)

الى الاله؟ المبالغة في الاعمال. فهو لما يسند هذا الى كل الصحابة ارى ان ذلك ليس دقيقا وانما نقول كان بعض الصحابة يظن ان كون النبي صلى الله عليه وسلم غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر سببا في ان يخفف الاعمال. لذلك بالعكس في رواية ثابتة ان -

[01:05:59](#)

النبي صلى الله عليه وسلم غضب غضبا شديدا خصوصا لما هم تقلوا هذه العبادة وقالوا يعني ايه آآ انت بتتخفف في العبادة لان الله غفر لك ما تقدم من ذنبك وتأخر وبعضهم قال اما انا فاقوم ولا انا والتاني - [01:06:19](#)

قال اصوم ولا افطر والثالث قال لا اتزوج النساء. فان ينسب هذا الى الصحابة هذا ليس دقيقا. اتفضل وقد كان وقد كان الصحابة رضي الله عنهم حريصين على الخير وكانوا يقولون انا لسنا كهيتك. ويقولون يا رسول الله انت قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. ونحن - [01:06:32](#)

ضعاف واعمالنا قليلة. فلعلنا نجتهد ونزيد في الاعمال ونشق على انفسنا. كما كان عبدالله بن عمرو بن العاص يفعل ذلك. لكن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يكن عبدالله بن عمرو بن العاص يفعل ذلك بناء على هذه هذا الكلام - [01:06:50](#)

لم يكن يجتهد في العبادة لكونه يرى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخفف لاجل ان الله غفر له. لأ. اه. لكن هل هذا كان يحتاج بيانا نعم عائشة رضي الله عنها مثلا قالت يعني آآ قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر كانها تقول لماذا تجتهد في العبادة؟ قال افلا احب ان اكون عبدا شكورا. هذا الاشكال - [01:07:06](#)

هل كان موجودا؟ نعم ممكن يكون موجود. لكن ان يكون اجتهاد صحابي من الصحابة يظن انه يفوق به النبي صلى الله عليه وسلم لاجل انه لم يغفر له والنبي صلى الله عليه وسلم غفر له هذا لا يكون الا من من حدثاء العهد بالاسلام او اعرابي من الاعراب انما كبار الصحابة شباب - [01:07:26](#)

عندهم من العلم بالاسلام والعلم بالله ما لا يجعلهم يسألون هذا. لذلك دائما يقول لك قال رجل آآ قال آآ جاء اعرابي فهمت كده اتفضل ايوة طبعا. طبعا. طبعاً لانه اراد الاجتهاد في العبادة اجتهاد مشروع. ولكن اراده ان يواظب. انما دول لأ دول بنوها على قاعدة غلط -

[01:07:46](#)

مهم يا شباب ان احنا نعرف ان ان ممكن يكون الفعل الصحيح بس مبني على قاعدة خطأ تمام كده؟ طبعا مش عايزها توسع اكثر من ذلك عشان نلحق نخلص اتفضل. لكن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يوافقهم على هذا. فقد قالت عائشة رضي الله عنها فيغضب حتى يعرف - [01:08:08](#)

الغضب في وجهه وهذا غضب غضب انكار انكار عليهم. فان النبي صلى الله عليه وسلم اتقاهم واعلمهم بالله. ولو علم ان اجتهادهم فوق الطاقة ومع مرغوب فيه لبينه لهم. ولا اذن لهم في ذلك. لكنه لا يريد هذا. ومعلوم حرص الصحابة على الوصال الذي كان يفعله النبي صلى الله عليه وسلم ولا هو النبي صلى - [01:08:23](#)

صلى الله عليه وسلم سبب غضبه ليس من هذا الوجه. وانما غضبه غضبه لانهم ظنوا انه يقصر في العبادة بناء على انه غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. فلذلك قال انا اعلمكم بالله واشدكم له خشية. يعني ان هدي هذا هو اكمل الهدي عند الله - [01:08:43](#)

فما زاد عنه فهو غلو ماشي. نعم. فائدة بعض الناس اذا ذكرت لهم شيئا من حال النبي صلى الله عليه وسلم في عبادته من صلاة او غيرها يقولون هذا النبي صلى الله عليه وسلم. بمعنى انه قادر - [01:09:02](#)

على هذا ونحن ضعاف ولا نستطيع. فيؤخذ من قول عائشة رضي الله عنها فيغضب حتى يعرف الغضب في وجهه. ان النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن هذه المقابلة انها تغضب النبي صلى الله عليه وسلم. والعجيب ان الصحابة كانوا يقولونها وهم يرغبون في

الزيادة. وفي عصرنا اصبحت تقال لطلب التخفيف. والخير كله في اتباع - [01:09:15](#)

النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما فائدة هذا الحديث؟ تفاوت الناس في الايمان لانه قال انا اتقاكم لله واعلمكم به فهذا يدل - [01:09:35](#)

على ان المؤمن درجة. درجة. وهذا يبطل كلام المرجئة في ان المؤمنون طبعا بعض المرجئة يقولون ذلك. هو ان المؤمنين سواء في

الايمان. لا ليس صحيحا هم درجات عند الله. اتفضل. عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال يدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار. سم يقول الله - [01:09:47](#)

تعال اخرج من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان. فيخرجون منهم فيخرجون منها قد اسودوا. فيلقون في نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في جانب السيل. الم ترى انها تخرج صفياء صفراء ملتوية - [01:10:07](#)

الشرح هنا بين النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث هذا الامر الذي لا بد ان يقع يدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار. ثم يقول الله تعالى اخرجوا من كان في - [01:10:23](#)

قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان. فالايامن الذي في القلب لا يمكن ان يضيع مثقال الايمان الذي في القلب لا قبلها مثقال. نعم. اخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان - [01:10:33](#)

الايمان الذي في القلب لا يمكن ان يضيع على صاحبه وان كان قليلا. ولو كان مثقال حبة من خردل وهؤلاء في قلوبهم هذا المقدار الضعيف القليل من الايمان. لكنه صار السبب - [01:10:45](#)

في خروجهم من النار بعد ما اسودوا قال قد اسودوا فيلقون في نهر الحياة. هذا نهر يسمى بنهر الحياة ثم ثم يحيون باذن الله وتستجدوا ابشارهم بعد القائهم القائهم البشارة يعني. نعم. في هذه الحياة فينبضون كما تنبت الحبة في جانب السيل والحبة نوع من البقول الحبة ولا الحبة؟ الحبة عفوا. انت قرأتها في الحديث الحبة ولا - [01:10:55](#)

لأ الحبة. قراءتين. الحبة اقرأ الحديث. اقرأ الحديث. هم. كما فيلقون في نار الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في جانب السيل. الم ترى انها تخرج صفراء ملتوية والاحبة نوع من البقول تكون في جانب السيل تنبت. ومن صفاتها انها تنبت بسرعة. ولذلك قال الم تر انها تخرج صفراء ملتوية - [01:11:18](#)

فقوله صفراء ملتوية ذكر بعض شراح الحديث ان هذه صفة مدح. بمعنى ان هؤلاء تعود اجسادهم عودا حميدا. كالحبة التي تخرج صفياء صفراء ملتوية. والصفار لون محبب عند بعض الناس والتواء ليس التواء ليس التواء ضعف. ويؤخذ من هذا الحديث انه لا يخلد في النار مسلم - [01:11:43](#)

يؤخذ في هذا الحديث اولاً الشباب ما الذي يؤخذ من هذا الحديث؟ مما يخص باب الايمان ان الايمان درجات. درجة. لدرجة انه يكون مثقال حبة خردل. صح كده؟ والامر الثاني ان الذي لقي الله وعنده شيء من الايمان - [01:12:04](#)

فانه وان دخل النار لن يخلد فيه. نعم ويؤخذ من هذا الحديث انه لا يخلد في النار مسلم. فيخرج الله من كان في قلبه مثقال حبة من ايمان الى الجنة. ثم تبقى النار للكافرين الذين خلت قلوبهم من اي من - [01:12:20](#)

اي جزء من الايمان وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين انا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص. منها ما يبلغ السدي - [01:12:34](#)

السودية ومنها دون ذلك. وعرض عليه عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره. قالوا فما اولت ذلك يا رسول الله؟ قال الدين. ما اولت يعني يعني كلمة تأويل الروح يا شباب يعني لما تحصل في الواقع كيف تكون يا ابتي هذا تأويل رؤياي. هم. تأويل الرؤية يعني هو وقوعها. الشرح هذه رؤية رآها رؤية رآها النبي - [01:12:48](#)

صلى الله عليه وسلم في منامه حيث رأى الناس يعرضون عليه وعليهم قمص. وهم متفاوتون في هذه القمص. منهم من يبلغ قميصه الى ثديه ومنهم دون ذلك. حتى عرض عليه - [01:13:08](#)

وعليه قميص سابق يجره من خلفه. قالوا فما اولت ذلك يا رسول الله؟ قال الدين. فدين عمر رضي الله عنه دين سايف يغطي بدنه كله. وهذا هو المشهود به لعمر رضي الله عنه في ايمانه وقوته في الدين. ولا يؤخذ من هذا ان عمر افضل ان عمر افضل من ابي بكر رضي الله عنهما. لان الفضيلة - [01:13:18](#)

المعينة المعينة لان فضيلة المعينة لا تعني العموم ولا ندري عن حال ابي بكر في هذه المسألة والمعروف من مذهب اهل السنة والجماعة هو ان ابا بكر افضل من عمر رضي الله عنهما - [01:13:38](#)



فائدة يؤخذ من قولهم فما اولت ذلك يا رسول الله ان نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم كان يؤول الرؤى ويعبرها لكنه لم يكن متفرغا لهذا ومشتهرا به كحال يوسف عليه السلام والا فانه ما من فضيلة لنبي سابق الا وقد اوتي النبي صلى الله عليه وسلم نظيرها او ما هو افضل من الامور التي تحتاج بيانا لانك - [01:13:50](#)

كثير من الناس يطلق كلمة هي في رأيي اطلقت من باب العاطفة وليست من باب التحري ثم يتكلف ان يأتي لكل نبي كل اية جاءت لنبي يحاول ان ان يبحث عن نظيرها في حال النبي صلى الله عليه وسلم. وانت لا تحتاج - [01:14:10](#)  
كذلك يعني لماذا تقول مثلا بناء على ان الله كلم موسى تكليما في الحياة الدنيا يجب ان يكون كلم النبي صلى الله عليه وسلم؟ لا يلزم الله سبحانه وتعالى يفضل بعض النبيين على بعض لكن الفضل العام هو للنبي صلى الله عليه وسلم لا شك. لكن هل معنى ذلك ان كل فضيلة لنبي يجب ان يكون للنبي محمد - [01:14:27](#)

صلى الله عليه وسلم نظيرها؟ لا يلزم. لا يلزم. انت لماذا تتكلف؟ تقول طيب ابراهيم دخل النار عليه السلام وخرج منها فيبدأ يقول آ بعض اتباع النبي محمد صلى الله عليه وسلم دخل النار لماذا انت؟ يعني لماذا الانسان يفرض على نفسه شيئا ثم يلزم نفسه بالالزامات؟ لا انت مش محتاج هذا اصلا - [01:14:47](#)

فين اه ما لهاش اي فايده يعني. يعني فهمت شيخنا اصلا آ وصف سيدنا يوسف بانه متفرغ لا لا هو يقصد انه يقصد يقول انه يعني كان ظاهرا عليه شائعا فيه - [01:15:07](#)

عادي. لا ما فيهاش مشكلة. بس كلمة متفرغ ما يقصدش متفرغ يعني. يعني فيه عبارات بتطلع اثناء الشرح لان هذا الكتاب امالي. نعم. فهمت كده؟ فهو ممكن يقصد يقول ان تأويل الرؤى - [01:15:25](#)

في في يوسف كان آ اكثر منه واشهر من النبي صلى الله عليه وسلم. اقصد يا اخويا يا شباب ان احيانا الانسان بيلزم نفسه باشياء ما لها يعني ما ما - [01:15:35](#)

ان يلزم نفسه بها. زي بالضبط هذا الالزام. كل فضيلة لنبي لابد ان يكون للنبي صلى الله عليه وسلم نظيرها او افضل منها. طيب هذا سيجعله يعمل ايه بقى؟ طيب آ - [01:15:45](#)

آ كان عيسى يبرئ الاكمه والابرص ويحيي الموتى. يبدأ بقى هو يتكلف اشياء. ما تحتاج. ربنا سبحانه وتعالى اختص بعض الانبياء باشياء. وكلم الله موسى تكليما لو لم يثبت دليل في ان الله كلم النبي صلى الله عليه وسلم. لو اعتبرنا مثلا فيه خلاف في حديث المعراج. هل الله سبحانه وتعالى هل النبي صلى - [01:15:55](#)

رأى ربه او لا. مثلا هل كلم ربه تبارك وتعالى او لا؟ يعني بغير آ بغير واسطة نبي. فانت لماذا تتكلف بناء على هذه القاعدة وهذه القاعدة انت لم تعلم لها. انت من اين اتينا بهذه القاعدة - [01:16:15](#)

بالعكس يعني ربنا سبحانه وتعالى قال ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض. فممكن يكون نبي من جهة ما فضل بشيء. تمام كده؟ هل النبي صلى الله عليه وسلم سخر قال له الجن - [01:16:30](#)

بالعكس هو سيدنا سليمان قال رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي. فلماذا الانسان يلزم نفسه باشياء ويرى نفسه مضطرا ان يتكلف؟ زي بالضبط الذين قالوا - [01:16:41](#)

ان النبي من الانبياء لا يمكن ان يذنب. طب ما هو ربنا سبحانه وتعالى ذكر يعني كلاما واضحا بذنب. خلاص؟ رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي. ده سيدنا سليمان - [01:16:51](#)

وسيدنا داود وظن داود انما فتناه فاستغفر ربه. وسيدنا ابراهيم هو الذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين. وسيدنا موسى رباني ظلمت نفسي فاغفر لي. فلماذا الانسان يضع قاعدة من عند نفسه ثم يتكلف يعني تغيير النصوص حتى توافقها - [01:17:01](#)  
طيب. نعم. فلذلك قوله في الآخر هذا محل نقد اللي هو والا فانه ما من فضيلة لنبي سابق الا وقد اوتي النبي صلى الله عليه وسلم نظيرها. نظيرها يعني مثلها - [01:17:19](#)

هذا لا اري لا اري اننا نحتاج الى هذا اصلا اتفضل. تنبيه لا يؤخذ من قوله وعليه قميص يجره جواز الاسبال. لان هذه قضية لم تسق

مساق بيان ما يجوز من الازهار مما لا يجوز - 01:17:29

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الانصار وهو يعظ اخاه في الحياء. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياء - 01:17:43

الحديث السابق ايه هو شباب ها ان المؤمنين ليسوا على درجة واحدة في الايمان. صح؟ نعم. هم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياء من الايمان الشرح الحياء خلق يمنع صاحبه من فعل الشر. ويحثه على فعل الخير. وهو من الايمان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. ومعنى يعظ اخاه في الحياء اي ينهاه - 01:17:53

وعن الحياء وتبين من انكار النبي صلى الله عليه وسلم ان نصيحة الرجل ووعظه كان في غير محله. شوفوا يا شباب في فرق ركز لان هو تحت هنا جاب كلمة - 01:18:14

الشافعي رحمه الله منقولة في مناقب الشافعي لابن ابي حاتم. فهو كانه ظن ان هذه الكلمة تقتضي ما قاله هو. الشافعي يعني الرواية مروية عنه ما اعطى ما اعطى الله نبيا ما اعطى محمدا صلى الله عليه وسلم. طبعا طب ما هو ده حق - 01:18:24

هذا هذا هذا معروف. لكن انك انت تقول اي شيء اعطاه الله لنبي يجب ان يكون اعطى محمدا صلى الله عليه وسلم نظيره؟ لا. مش لازم لكن في المجموع العام انا قال النبي صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم ولا فخر - 01:18:42

خلاص بلا شك. لكن ان احاد هذه الفضائل احاد هذه الفضائل يمكن ان يكون هناك نبي من الانبياء خصه الله بشيء. فهنا يا شباب؟ اتفضل لو الكلام كلام الشافعي اهو بيقول بيقول ما اعطى الله نبيا ما اعطى محمدا صلى الله عليه وسلم. يعني بيقول ان النبي اوسع عطاء بلا شك - 01:18:58

ونستفيد من هذا الحديث فائدتين اسألکم سؤال يا شباب ايهما ايهما افضل وده اكيد الجواب هيكون يعني مباشر. ابو بكر ولا ابو هريرة رضي الله عنهما؟ ابو بكر. هل في حد عنده اختلاف - 01:19:19

طيب ايهما اختصه الله بان يكون ناشرا لسنة النبي صلى الله عليه وسلم؟ ابو هريرة. ذلك شيء وهذا شيء اخر. الحكم العام غير الحكم الخاص اتفضل. نعم. ونستفيد من هذا الحديث فائدتين. الاولى انه كان يوجد في زمن النبي صلى الله عليه وسلم المجتهد المجتهد المخطئ - 01:19:36

الثانية ان الطريق مع المجتهد المخطئ الانكار عليه حتى لا يتمادي في خطأه. وهكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم مع هذا الرجل من الانصار وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه عليه ان الحياء من الايمان وهو يدل على ان الحياء الحياء شعبة من شعب الايمان. هم - 01:19:54

وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا - 01:20:12

فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله الشرح في هذا الحديث بين النبي صلى الله عليه وسلم انه امر ان يقاتل الناس حتى يأتوا بالامور الثلاثة المذكورة. ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا - 01:20:22

رسول الله ويقيم الصلاة ويؤتوا الزكاة. وهذه ثلاثة اركان من اركان الاسلام. قال فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم. اي حفظوا وحققوا دماءهم وحازوا اموالهم فلا يحق لاحد ان يتسلط عليهم بشيء يتعلق بدمايهم او باموالهم بعد اتيانهم بما ذكر في هذا الحديث - 01:20:38

قال الا بحق الاسلام. يعني الا بشيء احقه الاسلام يا شباب يعصم دمه بامرين. اما بالايمان او بالامان. الامان اما يكون آاه معاهدا او ذميا او مستأمن. معاهد يعني بيننا وبينه حرب لكننا في فترة معاهدة. ذمي يعني يعيش في بلاد المسلمين ويدفع الجزية ويكون ايه - 01:20:56

يعني من اهل الذمة. والآخر اللي هو المستأمن بيننا وبينه حرب لكنه دخل بلاد المسلمين بامان نعم لا لان هو ده بحسب نزول الفرائض فهمت كده؟ ولان هذه لان الحج والصيام يعني في بعض الناس لا لا يستطيع - 01:21:16

تقصد في هذا الحديث يعني ولا في في الاحاديث لأ هو مش لازم في كل حديث يذكر كل كل شعب الايمان. يعني حتى الله سبحانه وتعالى في سورة التوبة قال فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين. يعني - [01:21:43](#)  
في شعائر ظاهرة لان الاقوام والقبائل كانت تؤمر بايتاء الزكاة. فهمت كده فالحديث اللي هو امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة ليس معناه ان من فعل ذلك ان من فعل ذلك فقد اتم الايمان -

[01:21:56](#)

لأ من فعل ذلك فقد ادى الشعائر الظاهرة بقية الشعائر بقى زي الحج والصوم دي لها باب اخر. لكن الحديث لا يحصر الايمان في اقام الصلاة وايتاء الزكاة اتفضل. نعم - [01:22:12](#)

قال الا بحق الاسلام يعني الا بشيء احقه الاسلام واثبته فلنا ان نتسلط على دمائهم واموالهم بمقدار ما سلطنا الاسلام عليه. قال وحساب على الله اي حسابهم بعد هذه الامور اذا اتوا بها على الله عز وجل - [01:22:28](#)  
ثم اما نحن فاننا نكتفي بالظاهر واما السرائر والبواطن فانها موكولة الى الله عز وجل. نعم. وفي قوله صلى الله عليه وسلم فاذا فعلوا ذلك اي الشهادة والصلاة والزكاة فان فيه دليل على ان القول القول فعل. ويمكن ان يقال هذا من باب التغليب. اي غلب الافعال على الاقوال. لأ القول عمل. يعني - [01:22:45](#)

بصوا يا شباب العمل العمل يدخل فيه القول والفعل يعني الفعل يقابل القول الفعل يقابل قول العمل يشمل القول والفعل فان قيل لماذا لم يذكر الصيام والحج في الحديث؟ فالجواب ان هذا من المتشابه الذي يرد الى المحكم. وقد علم ان اركان الاسلام خمسة لابد لابد من - [01:23:05](#)

الاثنيان جميعها. يعني في جواب اخر ان هو اصلا لم لم يتعرض في الحديث لاركان الاسلام او لما بني عليه الاسلام حتى نقول آ لماذا لم يذكر؟ لا. هو ذكر شعائر ظاهرة - [01:23:29](#)

او مناسبة للحديث في هذا الوقت وبعضهم يقول ان هو في هذا الوقت ربما لم يكن فرض الصيام والحج او نحو ذلك يعني. نعم. ماشي. وما سقط. مم. وما سقط في هذا في هذا الحديث - [01:23:39](#)

يكمل من حديث اخر. وقد يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم يخاطب القوم بمقتضى الحال. ومقتضى الوقت ومقتضى ما يناسبهم. فقد يكون الصيام بعيدا زمنه ان يكون هذا الحديث مثلا في اول السنة او في شوال عقب عقب رمضان مباشرة. والحج كذلك قد يكون بعيدا زمنه او لم يفرض بعد. لانه فرضا - [01:23:51](#)

متأخرة. نعم. فائدة ظاهر هذا الحديث انه لابد ان يأتي الناس بهذه الاشياء المذكورة وليس لهم اي خيار اخر. ولكن قد دلت الدالة على انه خيرا اخر الا وهو الجزية. فان لم يذعنوا ويحقنوا دماءهم بالاسلام فلهم ان يعطوا الجنس عن يدهم وهم صاغرون ليحقنوا دماءهم. نعم - [01:24:11](#)

عن ابي هريرة. هذا الحديث قد يفهم منه ان الانسان اما ان يسلم واما ان يقاتل. لأ ان بجمع الاحاديث والايات يعرف ان في خيار وهو ان الجزية وهو صاغر. اتفضل. عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي العمل افضل - [01:24:31](#)

فقال ايمان بالله ورسوله. قيل ثم ماذا؟ قال الجهاد في سبيل الله. قيل ثم ماذا؟ قال حج مبرور الشرح هذه ثلاثة اسئلة متتالية وجهت للنبي صلى الله عليه وسلم. سئل اي العمل افضل؟ افضل. شف اي العمل افضل - [01:24:49](#)

انت تتبع ما الذي كان يسأل عنه الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم وما الذي كان يشغلهم ثم انظر ما الذي يسأل عنه الكثير من الشباب في هذه الايام لابد ان تفهم ان اعظم ما يسأل عنه هو ما سأل عنه الصحابة. نعم. دلوقتي كثير من الناس ممكن ينشغل يقول لك فلان كافر او مؤمن - [01:25:06](#)

وهذا يشغله او العالم الفلاني آ كافر ولا ولا مش كافر ولا فاسق هذا هو الذي يشغله. لازم تفهم ان ماذا تسأل هذا علم ما الذي تسأل عنه؟ ما الذي ينبغي ان تهتم به - [01:25:25](#)

اتفضل. طيب. قال صلى الله عليه وسلم ايمان بالله ورسوله. فافضل الاعمال الايمان بالله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم ثم

الجهاد في سبيل الله لتكون كلمة الله هي العليا. قيل ثم ماذا؟ قال حج مبرور. والحج نوع من الجهاد والمبرور منه يلي قتال

الاعداء - [01:25:39](#)

كيف الجمع بين هذا الحديث وبين حديث ابن مسعود رضي الله عنه حين سأل عن حين سأل عن احب الاعمال الى الله فقال صلى الله عليه وسلم الصلاة على وقتها قال ثم - [01:25:57](#)

اي قال ثم بر الوالدين. قال ثم اي؟ قال الجهاد في سبيل الله. فالجواب ان لهذا وجهين. الاول هذا الاختلاف هذا الاختلاف في اجابة النبي صلى الله عليه وسلم محمول على اختلاف احوال السائلين. والنبي صلى الله عليه وسلم حكيم في جوابه يجيب كل سائل بما يناسبه. فربما يجيب بتقديم الايمان اذا رأى من حال الشخص - [01:26:07](#)

يستدعي ذلك وربما يجيب بتقديم الصلاة ان رأى ان حال السائلة تستدعي ذلك. الثاني يحمل اختلاف يحمل اختلاف الجواب من النبي صلى الله عليه وسلم على اختلاف الاوقات والازمنة. فقد يكون الوقت وقت عبادة وليس هناك جهاد قائم. فيقال ان افضل

الاعمال الصلاة. نعم. عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه - [01:26:27](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى يا شباب ان ان كل هذا في في المستحبات. لكن الفرائض هي افضل العمل لكن الكلام كله عن المستحبات التي يسابق بها الانسان الى الله. يعني يا شباب باختصار لما الصحابة يريدون ان يسألوا عن افضل العمل - [01:26:47](#)

ما ما تحديدا السؤال الذي يسألون عنه يعني اي الاعمال اسبق فيها واختار ان اجتهد فيها اكثر؟ هذا ضمنا يدل على انهم يعلمون ان الفرائض قائد هذه ليست امور اختيارية. يعني ما ينفعش واحد يا شباب يفاضل بين صلاة الظهر مثلا وقيام الليل. لأ - [01:27:05](#)

لماذا؟ لان الفرائض هذه دي المفروض ده قاعدة. بعد ذلك بقى الناس تتفاضل في المسابقة الى الله. فالذي يبدو لي ان كلمة اي الاسلام خير او اي العمل افضل هو معناه في ابواب الاعمال الصالحة التي يتقرب فيها الى الله بعد الفرائض - [01:27:23](#)

عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى رهطا وسعد جالس. قال فترك اي الاسلام خير او اي العمل افضل؟ يدل ماذا؟ على ان الاعمال الصالحة تتفاضل وده الذي يريد ان يذكره البخاري هنا - [01:27:39](#)

نعم. قال فترك رجلا هو اعجبهم الي. فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان؟ فوالله اني لاراه مؤمنا قال او مسلما فسكت قليلا. ثم غلبنى ما اعلم منه فعدت لمقاتله. فقال فقلت ما لك ما لك عن فلان؟ فوالله اني لاراه مؤمنا. فقال صلى الله

عليه وسلم - [01:27:55](#)

مسلمة فسكت قليلا ثم غلبنى ما اعلم منه فعدت لمقاتلي وعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا سعد اني لاعطي الرجل وغيره احب الي خشية ان يكبه الله في النار. نعم. الشرح. هذا الحديث صريح في التفريق بين الاسلام والايمان. وان الايمان اعلى من

الاسلام. والقاعدة المشهورة - [01:28:17](#)

في الاسلام والايمان اذا اجتماعا افترقا واذا افترقا اجتماعا. وهنا يقصد باللفظ. نعم. يقصد لفظ الاسلام والايمان اذا جاء في نص واحد فيدل على انهما ليسا متطابقتان متطابقين. انما لو جاء لوحده الاسلام فالاسلام لابد ان يكون بايمان. والايمان لابد ان يكون باسلام -

[01:28:37](#)

بعضهم يا شباب يجعل ان لما لما يجتمع في نص واحد فيكون الايمان هو الباطن والاسلام هو العمل الظاهر ماشي. وفي الحديث دليل واضح على حكمة النبي صلى الله عليه وسلم بتأليف اصحابه. فانه يقول اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه خشية ان -

[01:28:57](#)

الله في النار التعبير بالحكمة هنا آ آ اولي. نعم. الحكمة هو الاسم الجامع لافعال النبي صلى الله عليه وسلم. والحكمة هو ان تقول القول في موضعه والفعل في موضعه. وان تفعل الفعل في موضعه - [01:29:14](#)

حكمة. نعم. الحكمة هو الاسم العام. نعم. فهو صلى الله عليه وسلم يقوي ايمانه ويستبقيه بهذا العطاء الذي يعطيه. وفيه دليل على جواز الاعطاء للتأليف فيه ان التعامل بالظاهر واخذ الناس واخذ الناس بالظاهر - [01:29:30](#)

وفيه ادب الصحابة مع النبي صلى الله عليه وسلم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لسعد رضي الله عنه او مسلما فسكت سعد

رضي الله عنه ثم عاد ثم اعاد لهم - 01:29:44

ما قالت بعد ذلك وفيه ان عطاء النبي صلى الله عليه وسلم ليس ليس ميزانه المحبة. نعم بالعكس الانسان كلما كان اقرب لا يحتاج ان تتألف قلبه. هل النبي عليه الصلاة والسلام كان يتألف قلبه - 01:29:54

بابي بكر هو يحتاج ان ان يؤلف قلبه؟ لا. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت رأيت النار يا شباب ما لا يحتاج الى الثناء والتقدير من الناس بقدر ما يثبت ويصبر على عمله. فيه انسان كل ما يعمل شيء يريد ان يلاحظ الناس ذلك وان يثنوا عليه به - 01:30:05

ويريد ان يشكر على عمله. ده بين امرين اما ان هو آآ يصير مع مرور الايام يفعل لينال حظ نفسه واما ان يترك العمل اذا اهمله الناس. نعم عن ابن عباس رضي الله عنهما بالله شهيدا وكفى بالله عليما - 01:30:26

قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت النار فرأيت اكثر اهلها النساء رأيت النار فرأيت اكثر اهلها النساء بكفرن. قيل ايكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان. ان احسنت الى احداهن احداهن الدهر ثم رأيت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط. نعم طبعا رأيت - 01:30:44

اكتر اهل النار النساء. هذا ليس ذما للنساء كنساء وانما هو خبر نبأ النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا لما رأيت النار رأيت اكثر اهلها النساء. زي بالضبط ما انت تقول مثلا ان آآ انا في بلد معينة - 01:31:04

رأيت ان مثلا آآ السودانيين في البلد هم اكثر ناس نشطاء مثلا في البلد مثلا هل ده معناه ان دي صفة في كل سوداني وليست في غيره؟ لأ هذا خبر. فالنبي صلى الله عليه وسلم انا لماذا اقول ذلك؟ لان بعض من لا يفهم - 01:31:20

يحمل هذا على ذم جنس النساء او اصل النساء. وهذا جهل. لان التحريف يا شباب كما يكون في اختلاق الحديث يكون كذلك في تحريف المعنى يعني من نسب الى النبي صلى الله عليه وسلم معنى لم يردده فقد كذب عليه ايضا. يعني كما ان الكذب يكون في اختلاق الخبر يكون كذلك في تفسير - 01:31:37

خبر. فالشاهد ان هذا ليس ذما لاصل النساء. من قال ذلك فقد جهل في الحديث تمام وانما هو خبر ثم ذكر سبب هذا الخبر. طب لماذا البخاري اورد هذا الحديث؟ ليبين ان لفظ الكفر في النصوص لا يلزم ان يكون في الكفر - 01:31:57

مخرج من الاسلام. وانما هو كفر يعني كما يسمونه كفر دون كفر لا لا ليس صحيحا لا ليس صحيحا ابدًا. لا لا ليس صحيحا خطأ. هذا يذم هذا يبين هذا يذم كل من يكفر العشير حتى لو - 01:32:13

كان رجلا فهمت كده؟ فهو هو بيقول النبي عليه الصلاة والسلام يبين انه آآ رأى النار ورأى ان اكثر اله النساء وان من ان اكثر سبب يعرض فيه الى النار هو هذا السبب. تمام كده؟ فلا يصح ان احنا نقول ان هذا ذم لاصل النساء. ولا ان احنا نجعل هذا ذما للمرأة التي - 01:32:31

العشير وانما هو ذم لمن يكفر العشير بشكل عام. سواء كان رجلا او امرأة اتفضل الشرح قوله رأيت النار قد تكون هذه الرؤية في ليلة المعراج لما عرج به. وقد تكون في مقام اخر. قوله صلى الله عليه وسلم فرأيت اكثر اهلها النساء بين النبي صلى الله عليه - 01:32:51

ان ان اكثر اهل النار من النساء وعلل ذلك بقوله يكفرن العشير وهو الزوج وليس معنى هذا ان كفرانهم العجير يكون يكون سبب لخلودهم في النار. لان الله عز وجل يخرج من النار من كان في قلبه هذا يدل على ان كفران العشير من الكبائر ولا من الصغائر؟ الكبائر يا شباب. لان لما يكون في عمل - 01:33:09

يتوعد عليه بالنار ده يدل على انه اكثر من مجرد حرام. ان هو لأ يعني ان هو يعني يدخل في الذنوب الكبيرة. لان الذنوب درجات نعم. ماشي لان الله عز وجل يخرج من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان. قال ويكفرن الاحسان - 01:33:29

اي احسان الزوج ثم بين صلى الله عليه وسلم ذلك الكفران بقوله ان احسنت الى احداهن الدهر ثم رأيت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط وفي الحديث تسلية وتسببت للرجال. اه ان احسنت الى احداهن - 01:33:47



برضو من الجهل والخطأ هنا انك انت تقول احداهن الى كل امرأة خطأ يعني هل كانت خديجة تكفر العشير؟ ابدأ. يعني من النساء اللاتي يكفرن العشير فكلمة احداهن هذا يعود على ليس على كل النساء. وانما يعود على من تكفر العشير. فالمرأة التي تكفر العشير التي من شأنها انها تكفر العشير - [01:34:01](#)

اذا احسنت الى احداهن اللي هي واحدة من هؤلاء الدهر كله ثم رأيت منك امرا تنكره قالت ما رأيت منك خيرا قط. فاحداهن هنا لا تعود على النساء وانما تعود على من يكفرن العشير او على من يكفر العشير. اتفضل - [01:34:22](#)

قال فعلى الرجل ان يوطن نفسه على كفر العشير من زوجه ولا يستغرب اذا حصل هذا الشيء. اهي دي فايده يعني انا استغربها صراحة. هذا فاذا غريبة. بالعكس يعني هذه ليست تسلية وانما هي هي ذم لهذا الفعل سواء قام به الرجل او المرأة. وفيه ان الرجل يعلم زوجته مشية مش يقبل منها ذلك - [01:34:37](#)

يعني هو هل ده معناه انه يقول لها اه تيجي مسلا الولية تقوم تضربه على دماغه ويقول لها اه صح لأ ما انتم العشير فده متوقع منك متوقع. تفضل - [01:34:57](#)

زي الشيخ كشك لما بيكلم الراجل فالراجل بيقول له الانسان خلق من قرد. قال له طب يا قرد يا ابن القرد انت وهو تعالوا بقى هنا. فيعني دي فايده بصراحة المستنبطة - [01:35:07](#)

يعني خاطئة آآ قد يكون لها توجيه. يعني الانسان يحاول يعني يتلمس موضع ممكن يكون تسلية من معنى ان هو يعني ايه آآ يحاول ان يتغاضى عن بعض حقه لكن الاولى ان هو يعرف زوجته على هذا الائم - [01:35:17](#)

مش ان هو يطبع معها فيه. هم. يقول لها ده انتم بتكفروا العشيرة على فكرة ده امر متوقع منكم اي ما هيوديتها في داهية بعد كده. صح. فهمنا؟ ولا يكون هو متضايق منها فيخليها تفضل تكفر - [01:35:35](#)

العشير عشان تدخل النار ما شاء الله يا احمد انت من ساعة ما لبست الجلابية البيضاء والفوايد بتطلع منك ما شاء الله. التغافل يعني لأ التغافل شيء صح. التغافل شيء وان هو يتركها تأثم شيء تاني. فهمت؟ ماشي. خلاص يا جماعة يلا - [01:35:45](#)

وفيه تحذير للمرأة من ان تتصف بكفران العجير. فيكون ذلك سببا ليس المرأة فقط هي التي تكفر العشير. فيكون ذلك سببا في دخولها النار ودعوة لها ان تتخلص من هذه الصفة السيئة. نعم. وفيه دليل على جواز المبالغة في الاخبار ولا يعد كذبا - [01:36:02](#) يؤخذ هذا من قوله صلى الله عليه وسلم ان احسنت الى احداهن الدهر. لان المقصود بالدهر كل الدهر. وليس هو فترة معاشرة الزوج لزوجته. وفيه دليل على ان العشير من من كبائر الذنوب وانه سبب لدخول النار. وفيه ان الكفر انواع ومن انواعه كفر مبالغة. يعني لا اري الاصل في كلام النبي صلى الله - [01:36:18](#)

الله عليه وسلم انه لا يحمد على المبالغة فلما يقول اذا احسنت الى احداهن الدهر هو يقصد ذلك. ويعني ذلك. اتفضل. تنبيه. ينبغي على الرجل الا يجعل هذا الحديث سلاحا في وجه زوجته. بحيث اذا حصل شيء - [01:36:38](#)

منها ذكر لها هذا الحديث فربما تعترض هذه الزوجة على قول النبي صلى الله عليه وسلم فيكون الزوج سببا في ليس هذا ليس هو السبب الاصيلي ليس السبب ان - [01:36:51](#)

ان المرأة ربما تعترض آآ السبب ان هذا تحريف لمعنى كلام النبي صلى الله عليه وسلم. بمعنى ان المسلم اذا استعمل هذه الاحاديث في ذم امرأة تمام؟ يبقى هو حرف هذه الحديث هذه الاحاديث على غير وجهها. زي ما يقول ناقصات عقل ودين امرأته. طب هل النقصان الذي ذكر في هذا الحديث لها فيه - [01:37:01](#)

ان اولاً شهدتها بنصف شهادة الرجل هل لها يد في ذلك؟ انها تحيض لها يد في ذلك؟ مم. فيبقى لما واحد يستعمل هذا النص الذي هو مجرد آآ خبر يترتب - [01:37:21](#)

طب عليه حكم يستعمله في غير ما انزل هذا تحريف فهو شاف هنا جعل الايه الشيخ جعل ان المشكلة انها يمكن ان تكذب بالحديث. لأ المشكلة انه استعمل الحديث في غير ما آآ لم في غير ما قاله - [01:37:32](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اتفضل. نعم. ومثل هذا الحديث ايضا قول النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيت من ناقصات عقل ودين.

نعم. نعم. عن ابي ذر رضي الله عنه ناقصات عقل ودين اذهب الى اخر - [01:37:46](#)

عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال سببت رجلا فغيرته الشاهدين والشباب ان لفظ الكفر قد يكون ليس الكفر الذي يخرج من الايمان  
مم عن ابي ذر رضي الله عنه قال سببت رجلا فغيرته بامه. فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اعيرته بامه؟ انك مريء فيك  
جاهلية. انك امرؤ - [01:37:58](#)

انك امرؤ فيك جاهلية اخوانكم خولكم جعلهم الله تحت ايديكم. فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل. وليلبسه مما يلبس. ولا  
تكلفهم ما ما يغلبهم. فان كلفتموهم فاعينوهم شرح هذا ابو ذر رضي الله عنه الصحابي الزاهد يخبر عن نفسه بهذا الحديث فيقول  
رضي فيقول رضي الله عنه سببت رجلا فغيرته بامه وفي بعض - [01:38:19](#)

الفاظ الحديث انه قال له يا ابن السوداء. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر يا ابا ذر. دي رواية فيها ضعف ان انه قال ذلك لبلال  
رضي الله عنه - [01:38:43](#)

وهذه الرواية في رأيي هي ليست خطأ من جهة الاسناد فقط ولكن من جهة المد. ويبعد جدا ان يكون ابو ذر قال ذلك لبلال وهو يعلم  
ان بلال اسبق ايمانا - [01:38:53](#)

منه ومن السابقين الاولين. لذلك هذه الرواية فيها نقد ليس من جهة الاسناد ولكن من جهة المتن. فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
لابي ذر يا ابا ذر اعيرته بامه - [01:39:03](#)

الاستفهام للانكار. انك امرؤ فيك جاهلية. لان التناوب بالقاب السوء من صفات الجاهلية. مع ان ابا ذر رضي الله عنه صحابي ومن  
السابقين. لكن مع ذلك فوجدت فيه هذه الصفة. ولا يعني هذا ان هذا طبع له لكن الانسان له لكن الانسان له احوال. ما وجه استدلال  
البخاري ان المؤمن قد يكون فيه من خصال الجاهلية - [01:39:15](#)

وهذا رد على مين على الخوارج الذين قالوا اذا كان فيه خصلة من خصال الجاهلية او من خصال الكفر او من خصال النفاق يخرج من  
الدين لا يمكن ان يكون مؤمن - [01:39:35](#)

يمكن ان يكون ان يكون مؤمنا وفيه نفاق. يمكن ان يكون مؤمنا وفيه كبيرة. يمكن ان يكون مؤمنا وفيه جاهلية. هذا وجه الشاهد.  
هم. اتفضل. ثم قال النبي صلى الله عليه - [01:39:45](#)

والسلام اخوانكم خوالكم. اي اخوانكم الذين بينكم وبينكم ومنكم هم خولكم. والمعنى ان الله عز وجل خولكم السلطة عليهم. نعم. قال  
جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس. وهذا يوضح ان الرجل الذي سبه ابو  
ذر كان مملوكا له - [01:39:55](#)

وهذا الحديث فيه دليل على حسن المعاملة للمماليك وخفض الجناح لهم واطعامهم وكسوتهم بما جرت العادة ان يعطى امثالهم  
وبما ينتفع انا كنت يعني الرواية الاوسع آآ من هذه الرواية يعني تبين آآ معنى عظيم. وهو ان ابا ذر رضي الله اصلا سبب هذا الحديث  
ان احد - [01:40:15](#)

آآ كبار التابعين رأى ابا ذر وآآ يعني آآ في تعرف الحلة بتكون رداء ان آآ ردايين يعني في يعني زي البدلة كده شفت البدلة فيها جاكيت  
وبنطلون صح؟ اه. فهو هذا التابعي رأى آآ ابا ذر وهو عليه قطعة من الحلة وعلى مملوكه القطع الاخرى - [01:40:35](#)

قال لو اخذت هذه كانت حلة لو انت خدت الجاكيت مع البنطلون هيكون طقم. فبدأ بقى يحكي له هذا الحديث. يعني هذا يبين اثر  
هذا الحديث على ابي ذر ان هو كيف - [01:40:55](#)

عمل به وطبقه حتى في الحلة اللي هي اصلا لازم تتلبس مع بعض. يعني صار يلبس منها خادمه او مملوكه. رضي الله عنه. اقصد  
اقول يا اني لو انك جمعت استجابة الصحابة لحديث النبي صلى الله عليه وسلم وكيف كان يؤثر عليه في حياته كلها؟ ممكن يسمع  
حديث زي حكيم - [01:41:05](#)

لما كان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم ويعطيه ويسأله ويعطيه. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذا المال خضرة حلوة. وبعد  
كده بدأ يقول يعني ينهائاه عن السؤال - [01:41:25](#)

فبقي الى ان لقي الله لا يسأل احدا ما قال والله لا ارزق احدا بعدك شيئا. حديث واحد يغير حياته يا شباب دي فكرة عظيمة ان

الانسان مش لازم يأتيه الف دليل. مجرد ان اتاك حديث واحد واعتبرت به تتغير به حياتك - [01:41:35](#)

ماشي اتفضلي. نعم قال ولا تكلفوهم ما ما يغلبهم فان كلفتموهم فاعينوهم. اي لا تكلفوهم اعمالا لا يستطيعوها الا الرجال الكثيرون. فان فعلتم ذلك فاعينوهم. عن ابي بكرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار. قلت يا رسول الله هذا القاتل فما بالك - [01:41:52](#)

المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبها. وجه الاستشهاد هنا يا شاب انه مع ان سباب المسلم فسوق وقتاله كفر. لكن مع ذلك لو لو قاتل في مؤاخاة هل الكفر هنا؟ طبعا هو ارتكب كبيرة بلا شك. لكن هل هو كفر بها؟ لا. فالبخاري يريد ان يستدل على ان مرتكب الكبيرة وان فعل شيئا - [01:42:14](#)

عظيما وجرمنا كبيرا الا انه لم يكفر به ماشي وده مهم جدا يا شباب. لا يحل لاحد ان يببالغ فيعظم الامر باكثر مما اه بينه الله سبحانه وتعالى ليسجد - [01:42:34](#)

اذكر الناس عنه. يا واحد يقول للناس يا جماعة هل يوجد مسلم لا يصلي الضحى؟ ايوة يوجد مسلم لا يصلي الضحى. وهو مسلم فانت تريد تحمل الناس على صلاة الضحى فتجعل ان صلاة الضحى من تركها فهو كافر - [01:42:49](#)  
كما كان يفعل بعض الخوارج ان يقولون نحن نقول ان الزنا كفر حتى نزرع الناس لآ انت تزرع الناس بما قدره الله عليك. وفي المقابل يأتي واحد اخر يعمل ايه؟ يعمل خطب ودروس عن ان الزاني ليس بكافر وخلص. فقط - [01:43:03](#)  
يعني انت تكلم الناس تعمل خطب ودروس عن ان الزنا ليس بكافر طب ما تكلموا عن ان الزنا فاحشة وساء سبيلا. وتبين لهم آآ وجوب العفة وهكذا. يبقى لازم انسان يقدر قدر المسألة في الشريعة. ويعطيها المساحة. يعني عشان تصور واحد هيخطب بالناس مثلا مائة خطبة. هيتكلم فيها مثلا عن السرقة - [01:43:19](#)

التحذير من السرقة او عن السرقة عموما ينفع يعمل تسعة وتسعين خطبة في ان السارق سيدخل الجنة وان زنا وان سرق؟ فاهم؟ ويجي يقول لهم يا جماعة اه نسيت صح - [01:43:39](#)

ما تبقوش تسرقوا السرقة مش حلوة نعم نعم يكون ارتكب كبيرة ومتوعد بالنار تمام؟ لكن هو مجرد القتل هذا لا يجعله كافرا. فاهم الشرح في هذا الحديث حذر النبي صلى الله عليه وسلم من التقاتل بين المسلمين فقال اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار - [01:43:49](#)

اما القاتل فلا اشكال فيه. ولذلك لم يسأل لم يسأل عنه الصحابة رضي الله عنهم. وما المقتول فهو محل اشكال. ولذلك سأل الصحابة رضي الله عنه ونزله على موقعة الجمل وموقعة صفين - [01:44:16](#)

ايكون مصيبا ام مخطئا؟ مخطئا؟ ليه يا شباب؟ لان فيه فرق بين الحكم العام والحكم الخاص. وهذا ما يقع فيه كثير من الجهلة الذين تصدروا للكلام في مسائل الايمان والتبديع يظن ان اذا قال العلماء من قال كذا فهو كافر يعني ان كل من قال ذلك يجب ان ينطبق عليه حكم الكفر. لا - [01:44:31](#)

في فرق بين الحكم العام والحكم الخاص الحكم على المعين هذا يقتضي آآ يقتضي توفر الاسباب وتحقق الشروط وانتفاء الموانع. اضرب لك مثلا. لو ان شخصا من سب الله فقد كفر. هذه القاعدة صحيحة ولا لا؟ صحيحة بلا شك. طيب هل كل من سب الله يكفر؟ لا ممكن يسب ويكون مجنون. اه - [01:44:51](#)

يمكن ان يكون مكرها صح ولا؟ يمكن ان يكون مخطئا. الرجل الذي قال اللهم انت عبي اللهم انت عبي هذا السبب لوحده هذا كفر. لكنه اخطأ من شدة الفرح. يبقى لا تلازم بين الحكم العام والحكم الخاص. انت لما يأتي العلماء مثلا تقرأ - [01:45:12](#)

قالوا من قال كذا كذا فهو كافر. هل معناه اذا كان هم انفسهم يقولون هذا؟ ثم مع ذلك يصلون خلف من يقول ذلك. طب ما فائدة هذا الحكم فائدة ان تعرف ان منزلة هذا الحكم في الاسلام انه كفر - [01:45:31](#)

لكن هل كل من قال به يكفر؟ ده هذا حكم اخر بقى طبعا قد يكفر وقد لا يكفر ماشي قرر المقتول فهو محل اشكاله. لذلك سأل

الصحابة رضي الله عنهم النبي صلى الله عليه وسلم عن المقتول لماذا يكون في النار؟ فاجابهم النبي صلى الله عليه وسلم انه كان

حريصا - [01:45:46](#)

على قتل صاحبه. وفي الحديث دليل على ان الانسان قد يدرك بنيتهما قد يفوته باعماله في الخير والشر. اما الخير فله ادلة. والشر هذا دليله. فالقتل فأت على المقتول ولكنه ادركه بنيته فصار في النار لانه كان حريصا على قتل صاحبه. هو النية هنا ارى ان هي ليس

ليس الموضوع في النية وانما في العزم. في فرق بين النية - [01:46:04](#)

العزم. الموضوع هنا في كان حريصا الحرص معناه العزم وليس مجرد النية. الحرص يا شباب معناه ان الانسان اذا اخذ بالسباب المتاحة كاملة لفعل شيء فانه يكون شريكا للفاعل. هل يكون بدرجة هذه فيها خلاف؟ فهل هنا فقط هو كان ناوي يقتله او كان

حريصا على قتله؟ حريصا على قتله - [01:46:24](#)

الافضل ان احنا نبقي اللفظ كما هو. الحرص او العزم. اكمل قال وقد استدلت الخوارج والمعتزلة بقول النبي صلى الله عليه وسلم

فالقائل والمقتول في النار. انا صاحب الكبيرة كافر ونقول لهم ان هذا حديث - [01:46:47](#)

متشابه يرد الى المحكمات من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. لا يلزم ان احنا نقول الحديث متشابه وليس متشابه. لان التشابه نسبي بمعنى ان هذا الحديث ليس متشابه وليس مشكلا لكن قد يتشابه عند بعض الناس. من الخطأ يا شباب ان نجعل اية

معينة - [01:47:03](#)

اية معينة هي متشابهة على كل احد. بمعنى ان هي ان الاية من كل وجه ينبغي ان تكون مشكلة. لأ هي متشابهة بمعنى انها قد تشبه الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس. فالذي اقصده يا شباب ان وصف الشيخ هنا بان هذا من

المشتبهات - [01:47:21](#)

لا لا اراه صحيحا. وانما الصواب ان هذا الحديث قد يشتبه على بعض الناس فيظن ان كل من تقاتل مع اخيه يجب ان يدخل النار وهذا ليس صحيحا. فهمنا يا شباب؟ لان عامة الاحاديث هذه تذكر حكما عاما. عاما حكم عام يا شباب. لكن حينما ننزله على الواقع -

[01:47:41](#)

يعني لو واحد جه قال اذا التقى المسلم ان بسيفيهما طيب آآ علي علي رضي الله عنه التقى مسلا في موقعة الجمل مع عائشة رضي

الله عنها ومن كان معها من الصحابة - [01:48:01](#)

وفي موقعة صفين مع معاوية ومن كان معه. اذا القاتل مقتول في النار بنفس بنفس الطريقة لأ يبقى انت لازم تفهم ان الحكم العام ده

معناه انه يعلق يعلق الحكم على سبب. لكن قد يوجد مانع - [01:48:11](#)

يمنع من تحقق هذا الحكم. اضرب لك مثال. لو فيه عندنا ولد ولد وابوه. ابوه ده كان غني ومعه فلوس ومات الاب. يبقى الولد

المفروض يورث ولا لا؟ يورث. لان في سبب اللي هو النسب. صح ولا لا؟ طب افرض الولد ده هو اللي قتل ابوه. يبقى ده مانع -

[01:48:28](#)

من حصول الحكم مع وجود السبب. صح ولا لا؟ يبقى هل كل سبب وجد يجب ان ينطبق الحكم؟ ولا لابد من الشروط وانتفاء الموانع.

لابد. يبقى لازم تفهم الفكرة دي يا شباب. ان الحكم العام حتى ينزل على الخاص لابد من توفر الشروط وانتفاء الموانع - [01:48:48](#)

من لم يفهم ذلك هيعمل ايه يا شباب؟ هيقول واحد زائد واحد يساوي اثنين. آآ علي ابن ابي طالب آآ قتل معاوية. ومعاوية قاتله.

يبقى الاثنين في النار نفس نفس هذا المنطق. لأ - [01:49:08](#)

في فرق يعني وجود الاسباب لا يستلزم ترتب الحكم وجود الاسباب لا يستلزم ترتب الحكم. لماذا؟ لان في عندنا اشياء اخرى وهي

انتفاء الموانع او وتحقق الشروط. لأ لا مش اقصد اقصد اقول ان في ناس بيتعجلوا يا حمزة فلكون بعض الناس اشتبهت عليه لازا

اضرب لك مسال انا لله آآ قول الله - [01:49:22](#)

وتعالى عن عيسى ان هو يبرئ الاكمة هو الابرص ويحيي الموتى. هل هذا النص كان متشابه بالنسبة للنصارى الذين جعلوه الها بناء

على ذلك؟ نعم. لكن هل هذا متشابه عند المؤمن بمعنى ان المؤمن آآ سيفهم منه انه اله - [01:49:47](#)

ثم يحتاج ان يرده الى المحكم لأ. فيبقى اقصد اقول ان ليس كل ما يتشابه عند احد يجب ان يكون متشابهها في ذاته فهمنا كده؟ طيب قال وقد دلت النصوص على ان القتل ذنب عظيم لا يكفر الانسان بمجردة. فالقاتل والمقتول في النار عقوبة لهما الى امد. الله سبحانه وتعالى اعلم به. وفي - [01:50:07](#)

في نهاية يخرجان الى الجنة للنصوص الدالة على انه يخرج من النار من كان في قلبه مثقال حبة من ايمان هي اه اه كمل لا لسة لسة احنا هنصلي الساعة واحدة. هم - [01:50:30](#)

عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنهما رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم. قال اصحاب رسول الله صلى الله - [01:50:42](#)

وسلم ايننا ايننا لم يظلم؟ فانزل الله تعالى ان الشرك لظلم عظيم الشرح في هذا الحديث استشكل الصحابة قول الله عز وجل الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم. فقالوا ايننا لم يظلم؟ ايننا لم يظلم؟ حتى بين لهم النبي صلى الله عليه وسلم ذلك - [01:50:52](#) وان هذا ظلم ان هذا ان هذا ظلم الشرك. وهذا الحديث مثال لتفسير النبوي للقرآن. وقد جمع السيوطي رحمه الله في اخر كتابه الاتقان حديثا مرفوعة التي بين فيها النبي صلى الله عليه وسلم بعض آيات القرآن تفسير النبي صلى الله عليه وسلم للقرآن كل حياة النبي - [01:51:09](#)

صلى الله عليه وسلم هي بيان للقرآن. فاذا لما واحد يقول هل النبي صلى الله عليه وسلم فسر القرآن؟ اللفظ الاصح هو بينه وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم. هل النبي صلى الله عليه وسلم بين القرآن؟ طبعاً. حياة النبي صلى الله عليه وسلم كلها هي بيان لهذا الكتاب - [01:51:29](#)

فهو الذي بين الايمان والتقوى والبر وهو الذي بين كل الاحكام. لكن هم يقصدون التفسير المباشر آ مثلاً النبي صلى الله عليه وسلم قال في قول الله واعدوا لهم ما استطعتم من قوة قال ان الا ان القوة الرمي - [01:51:50](#)

فهم يقصدون التفسير المباشر للآية. لكن كل حياة النبي صلى الله عليه وسلم هي بيان لهذا القرآن. فلذلك يا شباب اعظم واول مصدر لتفسير في القرآن هو الاحاديث والاثار عن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة. الله اكبر الله اكبر. وقليل من الناس من يتفطن لهذا الامر. تجوده يدرس كل كتب - [01:52:05](#)

تفسير ويغفل ان السنة من اعظم طرق البيان او هي اول طريق للبيان - [01:52:25](#)